

الفصل السادس العشرون

جهود متصلة ومشتركة

وللمستشرقين جهود متصلة ومشتركة عن الشرق العربي فتحت صفحات جديدة في تاريخ العالم ، واهتدى بها الباحثون كنظم وساهج ووسائل في الحركة الثقافية ، ورجع إليها المحققون أصولاً وأمهات وأسانيد ومن أشهرها .

١ - الاكتشافات الأثرية :

في عام ١٥٠٨ نزل لودفيشودي بارتيا - وهو بحار إيطالي - بميناء عدن ، فاعتقل في جبل على مسيرة ثمانية أيام منها مدة ثلاثة أشهر ، ولما أفرج عنه طوف باليمن وخلف عن أحوالها تقريراً صافياً .

وفي عام ١٧١٢ أرسلت شركة فرنسية سفيتين تجاريتين إلى «مخا» فاستدعى إمام اليمن طبيب البعثة ، وعندما شنق على يده استضافه مع صحبه نحو شهر في قصره . وقد وصف تلك الرحلة أحد أعضائها جان دي لاروك وصفاً تضمن الكثير عن حريم الإمام وحفلات الزفاف (باريس ١٧١٦) .

وفي عام ١٧٦١ قامت بعثة دانمركية إلى جنوب بلاد العرب^(١) فبلغت مواطن من اليمن لم تطأها قدم أوروبية من قبل ، وجلت جغرافيتها جلاء ميبناً ، وأغرقت بنماذج خرائطها ونقوشها العلماء على التنقيب عن حضاراتها القديمة . ومازالت مصنفات رحلة نيبهر مصدرراً حتى يومنا هذا ، وهي سلسلة من الاكتشافات أشهرها : وصف بلاد العرب ، بالألمانية ثم بالفرنسية (١٧٧٢) وأخبار السفر في بلاد العرب وماجاورها ، في مجلدين (١٧٧٤ - ٧٨) ومجلد ثالث نشر بعد موته (١٨٣٧) ، كما نشر كتاب فورسكال في وصف حيوانات ونباتات وأزهار مصر وبلاد العرب (١٧٧٤) ومجلدًا بالصور (٧٥ - ٧٦) وكان نيبهر أول من كشف عن الخط المستد ووصفه وصفاً علمياً .

وفي صيف عام ١٨١٠ قصد زتسن اليمن وطوف فيها فعثر على النقوش التي أشار إليها نيبهر

(١) الفصل الخامس عشر، الدانمرك.

بالقرب من المدينة الحميرية ذمار ، فنسخ الكتابات العربية الجنوبية الأولى ، وهي عبارة عن خمس قطع صغيرة . وعندما بلغ « مخا » اعتقد القوم أنه ساحر ، فأتوا ترك - وقافلته المحملة بمجموعاته - مخا حتى اختفى . فمن قائل : إن العرب قتلوه بالقرب من مدينة تعز ، ومن قائل : إن الإمام أمر بدمس السم له في صنعاء وهناك لقي حتفه . وترك اختفاء زبسن أثراً سيئاً في نفوس الرحالة فأحجموا عن جنوب بلاد العرب سنوات .

وفي عام ١٨٣٤ اكتشف الملازم الإنجليزي ولستد حصن الغراب ونقشه الذي يرجع إلى سنة ٦٤٠ ، ويعتبر أول نقش مطويل كامل واضح . وفي العام التالي كشف عن نقب الهجر . وفي عام ١٨٣٦ كشف الإنجليزيان : هلتون ، وكروتندن عن بعض آثار اليمن ، وتوفي هلتون ، فشر كروتندن نتائج تلك البعثة ، ومنها خمسة نقوش سبئية وجددها في صنعاء (سلسلة الجغرافيا والاجتماع ، ح ٨ ، ١٨٣٨) .

وفي عام ١٨٣٦ قام المبشر ولف برحلة من مخا إلى صنعاء . واتجه عالم النبات بوتنا (١٨٣٧) إلى الجهات الغربية الجبلية فلم يكن بأكثر منه توفيقاً ولكنها استرعيا انتباه العلماء ، ولا سيما الألمان ومنهم جيزينيوس ، ورويد يجري إلى دراسة اللغة العربية الجنوبية على أساس تلك النقوش ، فوضعها كتاباً عن حضرموت (هالة ١٨٤١) .

وفي عام ١٨٤٣ عثر الألماني أدولف فون فريده ، بوادي درعن ، على بقايا حائط قديم وعلى نقش حضرمي . وقد سجل اكتشافاته مالتزن في كتابه (برنتشفيج ١٨٧٠) .

وفي عام ١٨٤٣ قصد أرنو وهو صيدلي فرنسي - اليمن ، وسار شرقاً فكشف عن طريق القوافل بين مأرب وصنعاء ، ودخل مأرب وفحص خرائثها من السور والمعبد (حرم بلقيس) ونسخ بعض نقوشها ، وفي طريق عودته نسخ نقوشاً عن بناء العاصمة السبئية الأولى (صرواح) وبلغ ما نسخه في رحلته ٥٦ نقشاً من صنعاء وصرواح ومأرب ، وقد تسلمها فرينل قنصل فرنسا في جدة ، وكان مستشرقاً فأرسلها إلى المجلة الآسيوية مع بعض شروح عليها فنشرتها (السلسلة ٤ ، مجلد ٥ ، ١٨٤٥) فاستخدمت الحروف العربية الجنوبية لأول مرة كما ظهرت أول مجموعة آثار أصلية من مملكة سبأ . ولفرينل جغرافية البلاد العربية (١٨٤٠) والكتابات الحميرية في العراق (١٨٤٥) .

وفي عام ١٨٥٠ كبا الجواد بخادم للإنجليزي لوفتوس الذي كان يعمل في الحفائر البريطانية في بلاد بابل بالقرب من وراق ، فوجد في قبر نقشاً عربياً جنوبياً لشخص يدعى هنتشر بن عيسو .

ثم ابتاع الضابط الإنجليزي كوجلان من العرب مجموعة قيمة من الألواح البرونزية السبئية ، واقتنى المتحف البريطاني أحجاراً من مأرب ، وقطعاً من الكتابات تبلغ حوالى أربعين قطعة ، وألواحاً من معابد عمران شمال غرب صنعاء .

وأول من عنى ببحث هذه المجموعة هو أرنست أوزياندر (المجلة الشرقية الألمانية ، ١٨٥٦ - ٦٥) .

وقررت فرنسا (١٨٦٩) إصدار مجموعة الكتابات السامية - Corpus inscripti - onum semiticarum فأوفد مجمع الكتابات والآداب جوزيف هاليفي في بعثة إلى بلاد اليمن لجمع بعض نقوش هذه المدونة (١٨٧٠) ولقى ألواناً من العذاب ، إلا إنه رجع منها بستائة وستة وثمانين نقشاً لم يعرف العالم منها من قبل إلا خمسة عشر نقشاً ، جمعها من سبعة وثلاثين مكاناً ونشرها مع تقرير عن رحلته وترجمة لها ، فكان أول من فسر كتابات صنعاء (المجلة الآسيوية ١٨٧٢ - ٧٧) ومن شرح الرسوم الرمزية للخط المسامري بصنعاء في معجم خاص (باريس ١٨٥٥) وقد تم نشر مجموعة الكتابات السامية ، في خمسة أقسام (١٩٥٠) .

وفي عام ١٨٧٠ انطلق مالتزن إلى عدن وعكف على دراسة اللهجة العربية ، فكشف عن لهجة عربية جنوبية هي لهجة مهري .

وفي عام ١٨٨٠ رحل إدوار جلازر التمسوى أستاذ اللغة العربية وفلكي المرصد القيصري بفيينا - من قبل مجمع الكتابات والآداب الفرنسي - إلى تونس ، فصر ، ليتروود من اللغة والعادات والتقاليد العربية ، وبينما كان جلازر يعد نفسه لرحلة اليمن عثر لنجر (١٨٨٢) بالقرب من ظران ، على نقش حميري كبير ، كما اهتدى إلى الخرائب الحميرية التي أشار إليها نيبهر ، وإلى نقش بالقرب من المدينة الصغيرة ضاف ، ونسخ نقشين من صنعاء ونماذج لبعض النقوش من عدن في اللهجة الحضرمية . ومن عدن حاول - متكرراً في زى أحد الأعراب - الوصول إلى الخرائب في داخل البلاد ، فكشِف أمره ، وقتله دليبه بعد مسيرة أيام قلائل من عدن .

وفي نفس العام الذى قُتل فيه لنجر ، وصل جلازر إلى صنعاء ، وقام (١٨٨٢ - ١٨٨٤) بثلاث رحلات في شمال بلاد اليمن . وقد لقي الأهوال ، ولكنه نجا منها وأرسل إلى المجمع نتائج رحلته وهي : سبعة أحجار بها نقوش سبئية ، ومائتان وثمانون نسخة لكتابات شاهداها . وقد نشرها ديرنبرج في مجموعة الكتابات السامية . وما زالت ملاحظات جلازر

الجنوية والفلكية والجنسية غير منشورة .

• وفي عام ١٨٨٥ رجع جلازر إلى المنطقة الواقعة بين عدن وصنعاء ، فعثر على سبعة وثلاثين نقشاً أصلياً معظمها في اللغة الدينية المعنّية ، ومائة وخمسين نسخة من النقوش الجنوية .
وفي عامي ١٨٨٧ و ١٨٨٨ قام جلازر برحلة أخرى إلى مأرب متربياً بزي فقيه عربي ، ومن مأرب عاد إلى صنعاء ورسم تخطيطاً لآثار القنوات القديمة ومدود مياهها التي كانت مصدراً خصباً للمملكة سبأ ، وسبباً من أسباب حضارتها . ونسخ الكتابات التي كانت على سلودها (١٠٣٢ كتابة) وذرع معبد إله القمر ، وحمل معه قطعاً أثرية ونقوداً ونحواتهم ، نشرت في برلين فكشفت عن ملوك التبابعة وملوك الحبشة الذين استولوا على اليمن بعد نكبة نجران كشفها عن نقوش صنعاء (١٨٩٣) وأربعائة نسخة لكتابات عربية جنوية لم تنشر .
وماتين وخمسين مخطوطاً من تواليف الزيديين .

وبرحلات جلازر تكاد الأبحاث حول بلاد العرب الجنوبية تبلغ نهايتها ، لاسيما فيما يتصل بالنقوش والكتابات التي كشفت عن أربع دول عربية عظيمة للمعنيين والسيثيين والحضرميين والفتيانيين ، في حياتها التاريخية والدينية والسياسية والثقافية .

ومن الذين تعاقبوا على الكشف عن آثار البلاد العربية الجنوبية :

بعثة مجمع فينا (١٨٩٨) بإشراف دافيد هنريخ موللر التي أستأجرت لها باخرة سويدية خاصة ، فعرقل مساعيها الإنجليز بعدن ، والعرب بمحضرموت فتوجهت (١٨٩٩) إلى جزيرة سقطرة لدراسة اللهجة الموجودة هناك ، كما درست فيما بعد اللغات الحديثة في الصومال ومهرة وشخوري ، ونشرت أبحاثاً عنها .

ثم علماء من أمثال ون دن برج ، وليوهيرش ، ولندبرج ، وبت ، ووري ، وبوركهارت ، وأولوف هوير الذي عاد إلى بلاده ومعه طبعات لبعض النقوش العربية الجنوبية ، كما تمكن زوج ابته الرائد الإنجليزى جاكوب من اقتناء مجموعة صغيرة من الآثار التي أرسلت إلى دلهي في الهند .

ومن تناولوا دراسة بلاد العرب الجنوبية : برايتوريوس أستاذ جامعة برسلاو (١٨٧٣) وهرتويج ديرنبورج ، ولامبر .

والإيطاليين :

مانتروني : كتاب اليمن ، وهو من المراجع (١٨٨٤) .

رومى : اليمن قبل الرسول (١٨٩٧) واليمن بلاد العرب السعيدة أو مملكة العطور (١٩٢٧) .

روسينى : من أساتذة الجامعة المصرية الذين أقاموا بدراساتهم جسراً بين الحبشة واليمن ،
ومما له : دراسة عن السبئية (١٩٢١) وحملات الأحباش وممتلكاتهم في جزيرة العرب
(١٩٢١) واختار من نقوش اللغة العربية الجنوبية القديمة ، مع شرح ما نشر من نصوصها
(١٩٣١) .

جارينى : كتابات بلاد العرب الجنوبية (١٩٧٤) .

وللألمان :

أوتنج : رحلتى إلى العربية الداخلية (١٨٨٦) والكتابات السبئية (١٨٩١) ، ولغة
البدو (١٩٠٦) .

هوميل : قواعد اللغة العربية الجنوبية ، مع ثبت بالمراجع والنصوص ومعجم (١٨٩٣) .
موردتمان : الآثار السبئية وآثار كتابية من المتبعة (١٨٩٤) .

هارتمان : بعض النصوص ، والحياتان : الرسمية والاجتماعية في بلاد العرب الجنوبية ،
معتمداً على الآثار (١٩٠٤) وجغرافية شرق الأردن (١٩١٠) وفلسطين (١٩١٢) .
جروهمان : أستاذ الثقافة الإسلامية في جامعة انسبروك ، وأستاذ كرسى التاريخ في جامعة
القاهرة . مؤلف : جنوب جزيرة العرب في جزأين (١٩٢٢ - ٢٣) وأوراق البردى العربية في
دار الكتب المصرية ، في عشرة مجلدات (١٩٣٤ - ٦٠ ، فنقل الجزأين : الأول والثاني إلى
العربية الدكتور حسن إبراهيم ، والثالث الأستاذ عبد الحميد حسن) .

هلفريتر : الجزيرة العربية (١٩٣٤) ، وفتح جنوب الجزيرة العربية (١٩٣٥) .

فيسمان : عدن وحضرموت (١٩٣٩) وجنوب الحجاز (١٩٤٧) إلخ .

وللراهبين الدومينيكيين :

الأب جوسين ، والأب سافينيك : بعثة إلى الجزيرة العربية ، في ثلاثة مجلدات كشفت
عن الكتابة السبئية الحميرية في اليمن وشمال الجزيرة العربية ، وحلت رموزها (باريس
١٩٠٩ - ٢٩) .

وللأب جوسين : كتابات عربية في خان الأحمر بنابلس (١٩٢٣) وكتابات كوفية على

قبر الشهيد الحسين في الخليل (١٩٢٤) وكتابات عربية في سيناء (١٩٣٥ - ٤٠) .
أما شمالي الجزيرة العربية ثم سائر الأقطار العربية فقد استهلها دومنجو باديا إي ليليش
الأسباني فزار مكة ووصف مناسك الحج فيها أدق وصف (١٨٠٧) ثم تبعه من المستشرقين
الإنجليز :

بوركهارت - من أصل سويسرى - الذى كشف عن البتراء (١٨١١) وشمالي السودان ،
فنقل من مكة والمدينة والطائف أوفى المعلومات (١٨١٤ - ١٥) وصنّف فيها : رحلة إلى
الجزيرة العربية (١٨٢٩) ومجموعة من الأمثال العربية ، متناً وترجمة إنجليزية وشرحاً
(١٨٣٠) ، وقد ترجمت إلى لغات أخرى أوربية منها الألمانية (١٨٣٤) وكتاب الرحلات
التوية ، وهو من أوائل الكتاب الأوربيين الذين كتبوا عن العرب القاطنين في شمالي السودان
وفى مملكة سنار .

السير ريتشارد برتون : وصف رحلته إلى الحرمين الشريفين في مجلدين ممتعين (١٨٥٣)
(١٩١٣) .

وليم بالجريف : رحلتي إلى أواسط وشرق الجزيرة العربية (١٨٦٥ و ١٨٨٣) .
تشارلز دواى : جاب شمالي الجزيرة العربية (١٨٧٤) ، ووصف أخبار رحلته في كتاب :
أسفار في الصحراء العربية ، اشتمل على جغرافيتها وصور الكتابات التى نسخها عن آثارها ،
في جزأين ، عدّ من روائع الأدب الإنجليزى (١٨٨٨) ، والطبعة الجديدة بمقدمة للورنس
(١٩٢١) .

اللادى آن بلت : يمت نجداً (١٨٧٩) وكتبت عنها : حج إلى نجد ، في مجلدين
(١٨٨١) .

جرترود بل : الفرات (١٩١٠) وشمالي الجزيرة العربية (١٩١٤) .
شميدت : جغرافية حضرموت (١٩١٦) والجغرافيا العربية السياسية (١٩٢٠) .
السير ألكسندر كيندى : تولى الكشف عن البتراء (١٩٢٢) وصنّف فيها : تاريخ البتراء
وآثارها (١٩٢٥) .

لورنس : انضم إلى الثورة العربية وصنف : أعمدة الحكمة السبعة (١٩٢٢) و ٢٦ - ٣٥
و ٣٩ وترجمة فرنسية ١٩٣٦ ، وقد نقله إلى العربية الدكتور كرم) وثورة في الصحراء
العربية ، في ٤٣٦ صفحة (الطبعة الرابعة ١٩٢٧ ، وترجمة فرنسية ١٩٢٩) وقد صنف عنه
ل . ف . توماس كتاباً بعنوان : لورنس في الجزيرة العربية (الطبعة ١٦ في ٣١٧ صفحة) .

فيلبي : أشهر إسلامه وحصر نشاطه بالجزيرة العربية - وكان مستشاراً للمملكة - فقطع الربيع الخالى من الشرق إلى الغرب في تسعين يوماً ، واكتشف الكثير من آثاره ، وما له عن الجزيرة العربية : قلب الجزيرة العربية ، في ٣٩٠ صفحة (١٩٢٢) وجزيرة العرب في عهد الوهابيين ، في ٤٠٠ صفحة (١٩٢٨) ، والربيع الخالى ، في ٤٣٠ (١٩٣٣) ومرتفعات الجزيرة العربية ، في ٨٠٠ صفحة (١٩٥٢) وأربعون سنة في الفقر (١٩٥٧) ، والرياض قديماً وحديثاً (١٩٥٩) وجغرافية ما بين النهرين (١٩٥٩) .

برترام سيدنى توماس : أول من قطع الربيع الخالى وكشف عن أسراره المجهولة ١٩٣٠ - ٣١) ومن مصنفاته : الإنذار والغزوات في الجزيرة العربية (١٩٣١) والجزيرة العربية السعيدة (١٩٣٢) والربيع الخالى (١٩٣٢) والعرب نهضة وحضارة ، ثم سقوط فانتعاش ، في ٣٧٢ صفحة (١٩٣٧) .

دافيد تالبوت رايس : كشف عن الحيرة وحضارتها وله فيها : حفريات أوكسفورد في الحيرة (١٩٣٤) والفن الإسلامى الخ .

أنجرامز : حضرموت في حاضرها ومستقبلها (١٩٣٥ - ٤٥) والجزيرة العربية (١٩٤٥) .

كاريتز : المغامرة العربية في صحراء النفود (١٩٣٥) وشمالى نجد (١٩٣٨) وفيما وراء بحر قزوين (١٩٤٩) .

ستارك : الأبواب الجنوبية للجزيرة العربية ، رحلة حضرموت (١٩٣٦) ، والطبعة السادسة ١٩٤١ ، وترجمتها الفرنسية (١٩٣٨) ورأيت في حضرموت (١٩٣٨) ووراء الفرات (١٩٤٥) .

جون ووكر : الكتابات الفاطمية في مصر (١٩٣٨) وكتابات جنوب الجزيرة العربية (١٩٦٢) .

هاملتون : عمارة الموقر ، وخرية المفسر ، والمسجد الأقصى في فلسطين (١٩٤٥ - ٤٦ - ٤٨ - ٥٠) والعمارة الأموية (١٩٥٣) .

سرجنت : تقوم فلكى في جنوبى غرب الجزيرة العربية (١٩٥٤) وهود وحضرموت (١٩٥٦) والجغرافيا العربية (١٩٥٨) وجنوب الجزيرة العربية (١٩٥٩) ونظام الرى في حضرموت (١٩٦٤) واليمن (١٩٧٣) .

التمسويون :

- هامر بورجشتال : طبوغرافية الشرق القديمة (١٨١١) .
 شبرنجر : جغرافية البلاد العربية (١٨٧٥) .
 ميشك : الجزيرة العربية في تاريخها وجغرافيتها وثقافتها (١٩٢٩) .

الفنلنديون :

- جورج والين : طوف طوال ست سنوات بمصر ، وجزيرة العرب ، ويفداد ، وأصهان ،
 وبصرى ، ودمشق ، ومما نشره عنها : أهم الفروق بين لهجات العرب المتأخرين والمتقدمين
 . (١٨٤٥) .

الهولنديون :

- سنوك - هرجرونجه : الحج إلى مكة (بالهولندية) وأمثال مكة المكرمة ، متناً وترجمة
 ألمانية ، بمقدمة ضافية (١٨٨٦) ومكة وجغرافيتها في القرن التاسع عشر ، بالألمانية في جزأين
 . (١٨٨٩) .
 وان درمولن : من عدن إلى حضرموت (١٩٤٧) والجزيرة العربية المجهولة (١٩٥١)
 واكتشافات في الصحراء (١٩٦٧) .

الإيطاليون :

- جويدى : محاضرات أديبات الجغرافيا والتاريخ واللغة عند العرب (الجامعة المصرية
 (١٩٠١) ومعالم الجزيرة العربية قبل الإسلام (١٩٢١) .
 شيروالى : مدينة مكة (١٩٤٣) .

الأمريكيون :

- رودولف برونو : طبيعة وتربة وحفريات حوران ، بمعاونة غيره (١٩٠٤ - ٩) وله :
 الجزيرة العربية (١٩٠٧ - ٨ - ٩) ومعاونة دالمان : خريطة الإقليم العربى (١٩١٢) .

الفرنسيون :

- ماسينيون : اكتشف قصر السدير في الأخيضر (١٩٠٧ - ٨)
 جوتييه : المدن القديمة في الجزيرة العربية (١٩١٨) .
 جودفروا - ديموبين : مكة. والمدينة (١٩١٨) والشام على عهد المالك ، نقلا عن
 المؤلفين العرب ، في ٢٨٨ صفحة (١٩٢٣) .
 كاميرير : البترا (١٩٢٥) وطبوغرافية البحر الأحمر والحيشة والجزيرة العربية منذ
 العصور القديمة (١٩٢٩ - ٣٠) .
 لامار : الاكتشافات الحديثة في الجزيرة العربية (١٩٢٤) والنتائج الجغرافية لبعثة اليمين
 (١٩٣٠) وجغرافية الجزيرة العربية وطبقات أرضها (١٩٣٧) .

الألمان :

- دالمان : جغرافية البترا (١٩٠٨) وخريطة الإقليم العربي - بمعاونة غيره (١٩١٢)
 وخصائص فلسطين ، في ستة أجزاء (١٩٢٨) .
 هيرشفيلد : كشف عن آثار السامانيين ، وسر من رأى - سامراء (١٩١٢) وكتب الرحلة
 الأثرية في بلاد الفرات ، ودجلة ، ودمشق - دراسة معمارية (١٩٤٢) .
 مورتنس : جغرافية الجزيرة العربية التاريخية والطبيعية (١٩٢٥) .
 راتينس : شمالي الجزيرة العربية (١٩٢٩) والجزيرة العربية (١٩٥٢ - ٥٣) الخ .
 هينتنجر : دراستان حديثان عن الجزيرة العربية قبل الإسلام (١٩٦٣) .

التشيكيو سلوفاكيون :

- الوزير موزيل : عنى بدراسة المناطق الشمالية ، واكتشف قصر عمره (١٨٩٦ - ١٩١٢ -
 ١٤) وكتب عن رحلاته بضعة مجلدات بالألمانية ، ثم بالإنجليزية ، تحرى فيها جميعها التدقيق
 في نقده وتسجيله ، وقد عين عضواً في الجمع العلمي العربي بدمشق ، ومن مصنفاته : الجزيرة
 العربية (١٩٠٨ - ١٠) والعراق وسوريا (١٩١٥) وشمالي الحجاز (١٩٢٦) ، وقد نقله إلى
 العربية الدكتور عبد المحسن الحسيني (١٩٥٢) وبادية العرب (١٩٢٧) والفرات (١٩٢٧)
 وشمالي نجد (١٩٢٨) ومملكة تدمر (١٩٢٨) .

البولويون :

هيرشبرج : الجزيرة العربية قبل الإسلام (١٩٣٦) .

المجريون :

عبد الكرم جرمانوس : اكتشاف الجزيرة العربية وسوريا والعراق وغزوها (١٩٤٠)

البلجيكيون :

جاك بيرين : من أساتذة جامعة القاهرة : تاريخ نظم مصر القديمة (١٩٣٠) والتيارات الكبرى في التاريخ العام ، في ستة أجزاء (١٩٣٥ - ٥٨) واكتشاف جزيرة العرب (نقله إلى العربية الأستاذ قدرى قلعجي) .

الأب ريكمانس : الكتابة الصفوية في المتحف البريطاني ومتحف دمشق (١٩٥١) وثلاثة أشهر تقيب عن الكتابات والآثار في الجزيرة العربية (١٩٥٢) والمنهج في الكتابات (١٩٥٣) وكتابات صابئية مكتشفة في العربية السعودية (١٩٥٧) .

الروس :

لوندين : نقش تاريخي في جنوب الجزيرة العربية من القرن السادس عشر الميلادي ، من مأرب (١٩٥٤) وتاريخ النقوش الحميرية (١٩٥٨) .

فيراكرا تشكو فسكايا : الخبيرة بالكتابات والنقوش الإسلامية ، وصاحبة مجلة الكتابات الشرقية : شواهد قبور عربية من القرون الأولى للهجرة في متحف الكتابات (١٩٢٩) ومواد جديدة لقراءة مبانى الكتابات الإسلامية (١٩٣٥) وأوراق بردى عربية من القرنين : الأول والثاني للهجرة (١٩٤١) ومخطوط فريد للقرآن من القرن الرابع عشر (١٩٦٠) إلخ . .

٢ - المتاحف الشرقية :

والمتاحف الشرقية ثمرة من ثمرات جهود مئات المستشرقين الذين تفرقوا في بقاع الشرق تحت حرارة الشمس اللافتحة ، بين رماله ووهاده وجباله ، فكشفوا عما خلفه أسلافنا من حضارات سومرية ، وأكادية ، وبابلية ، وآشورية ، ومصرية ، وفينيقية ، وقرطاجنية

وغيرها ، ودرسوا تأثيرها وتأثيرها في حضارات الدول التي اتصلت بها اتصال تجارة وحضارة وفتح ، فانتسعت آفاقها اتساعاً لم تكن نعرفه من قبل يوم كانت مطمورة تحت الأرض أو ملقاة عليها ، أو مدونة في آجرها وصخورها ، وقد مرَّ بها ملايين الناس ، طوال مئات الأجيال ، دون أن يتنبه لعظمتها متنبه حتى كشف عنها المستشرقون ، وهدوا البشرية إليها بجلهم حروف لغاتها المندثرة ، ووضعهم قواعدهما ومعجمها ، وتصنيفهم في فنونها وآدابها وعلومها ، فبعثوها من مرقدتها ، في متاحف ومعاهد ومطابع ومجلات ، لتبهر أبصار العالم : فلك جروتجنرد رموز الكتابة البابلية . وحل هنكر ، ولورنس ، وأويرت الخط الإسفيني والسمازي في مكتبة آشور بانيبال ، فوضع مايسر أول معجم لكتاباتها ، ويتسولد أول فهرس لألواحها في المتحف البريطاني ، في خمسة مجلدات ، وقرأ شمبوليون الخط الهيروغليفي وصنّف لغته معجماً وقواعد كانا فاتحة عهد لدرس الآثار المصرية - وقد أشرف العلماء الفرنسيون على المتحف المصري منذ إنشائه حتى عام ١٩٥٣ ، وأنشؤا المعهد الفرنسي للآثار الشرقية بالقاهرة (١٨٨٠) وزودوه بمكتبة ومطبعة ، من حروفها الهيروغليفية ، وأنشؤا معاهد على غرارها في معظم عواصم الشرق الأوسط .

وكشف دينان عن الأيجيدية الفينيقية في جيبيل ثم أوقد مجمع الكتابات والآداب بعثة أثرية برئاسة العلامة شيفر إلى تل رأس شمرة (١٩٢٩ - ٣٩ ، واستأنفت نشاطها ١٩٤٧) فحددت أقدم أيجيدية معروفة ، وقومت الأدب الفينيقى من القرن ١٥ إلى القرن ١٣ ق . م (تقرير إلى المجمع بتاريخ ١١/١١/١٩٦١) وكشف فولاي عن ألواح تل العمارنه ، وأنشأ ديلاثر متحف قرطاج ، وبروست متحف أنطاكية .

ومن علماء الآثار - غير الذين مرّوا بنا في الاكتشافات الأثرية - من المستشرقين :

الفرنسيون :

رينو : الآثار العربية والفارسية والتركية في ديوان الدوق دى بلاكا ، وهي أقدم العاديات الإسلامية (باريس ١٩٢٨) .

أومون : البعثات الأثرية إلى الشرق في القرنين ١٧ و ١٨ ، في جزأين (باريس ١٩٠٢) .

هيار : نقوش عربية وفارسية على مسجد كايغونغو وسينكان فو في الصين ، بترجمة فرنسية (١٩٠٥) .

كوتنينو: الآثار الشرقية ، في ٢٨ مجلداً (١٩١٤ - ٥٧) .

ديهرين : اكتشافات بعثة العلوم والفنون في جيش الشرق لمصر العليا عام ١٧٩٩ (١٩٢١) .

جامستون فييت : تولى دار الآثار العربية في القاهرة وفيها ٦٩٣٠ قطعة ، فبلغ بها في مدى ٢٢ عاماً ١٥٠٢٢ نشر لها تقويمياً في ٣٥ جزءاً كتب فيها وحده (١٤ جزءاً) .

سوفاجه : دراسات وتحقيقات وترجمات ومصنفات عن سوريا ، مدناً وتاريخاً ومعابد وكتابات وآثاراً إسلامية إلخ (١٩٢٨ - ١٩٥٤) .

الايطاليون :

الأب أونجاريللي : آثار مصر وبلاد النوبة - في تسعة مجلدات (١٨٣٢ - ٤٤) .
ميشيل أمارى : آثار النقوش العربية في صقلية ، متناً وترجمة إيطالية (١٨٧٥) .
دونادوني : الحضارة المصرية (١٩٤٠) والفن المصرى (١٩٥٥) وتاريخ الأدب المصرى القديم (١٩٥٧) ونصوص دينية مصرية (١٩٧٠) .

رتزتانو : الآثار الإسلامية في مصر كما رآها رحالة إيطاليون من القرن ١٦ إلى القرن ١٩ (١٩٥٢) .

الإنجليز :

السير أوستن لايارد : أشرف على الكشف عن موقع نينوى (١٨٤٥) ، وعثر على بقايا قصر آشور ومكتبته الشهيرة التي يربو عدد ألواحها على عشرين ألفاً .
السير ألن جاردنر : من أشهر علماء الآثار المصرية ، مما له عنها : أجموية اللغة المصرية ، ومصر الفراعنة إلخ .

ستون لويد : ما بين النهرين (١٩٣٤) وخرائب حواضر العراق (١٩٤٢) .
السير واليس بدج : من كبار علماء الآثار المصرية ومما له عنها : الوثنية والنصرانية والإسلامية في مصر (١٩٣٥) .

مرجريت موراي : صاحبة ٢٧ مؤلفاً في الآثار المصرية منها : مصر ومجدها الغابر (نقله إلى العربية الأستاذ محرم كمال ، في ٥٣٦ صفحة و٩٧ لوحاً (القاهرة ١٩٦٢) .

الرهبان اليسوعيون :

- الأب جوليان : السياحة الحديثة في بلاد الصعيد السفلى (١٨٨٤) .
- الأب زيموفين : اكتشاف الإنسان الرابع في مغارة أنطلياس (بيروت ١٨٩٣) والعصر الحجري في فينيقيا (١٨٩٧) .
- الأب لامنس : تسميح الأبصار فيما يحتوى لبنان من الآثار ، في جزاين (بيروت ١٩٠٠ - ١٩٠٦ والطبعة المزيّدة ١٩١٣ - ١٤) إلخ .
- الأب سباستيان روزنقال : اكتشف معبد جويتر البلبيكي ، ثم فك رموز النقوش الفينيقية والآرامية والتدمرية ، وما له : أطلال دير القلعة (١٩٠١) والآثار الشرقية - في ثلاث سلاسل ، وتقرير عن التنقيبات في جزيرة القبلة بأسوان (١٩١٩) .
- الأب مالون : نقوش أبي الهول (١٩٠٥) ومدرسة العلماء المصريين في العصر الوسيط (١٩٠٦ - ٧) والحكمة في عهد الفراعنة (١٩٢٧) .
- الأب بوفيه - لابيير : محطات ما قبل التاريخ في بلاد بشارة (١٩١٨) ومحطات ما قبل التاريخ في ضواحي القاهرة (١٩٢٦) وقرية المعادي قبل التاريخ (١٩٣٢) وتقرير عن متحف علم الأجناس البشرية المصرية (١٩٣٤) وصناعات ما قبل التاريخ في جزيرة القبلة وضواحي أسوان (١٩٣٤) .
- الأب رينه موتيرد ، بمعاونة غيره : كتابات يونانية ولاتينية في سوريا - في خمسة مجلدات (منشورات المكتبة التاريخية والأثرية ، باريس - بيروت ١٩٢٩ - ٥٩) إلخ .
- الأب بواديبار : آثار رومة في صحراء سوريا (باريس ١٩٣٤) ومرقأ كبير يحنئى : صور - تنقيبات جوية وبحرية (١٩٣٩) إلخ .
- الأب دى جرفانيون : النعمة الإسلامية على إنجيل سرياني (تقارير مجمع الكتابات والآداب) (١٩٣٩) .
- الأب هور : بيروت في العصر الوسيط (مكتبة لبنان ١٩٧٠) .

الرهبان الفرنسيسكانيون :

- حفريات في بلاد الكتاب المقدس الجزء الأول : مصر (١٩٣٧) وأطلس الكتاب المقدس (١٩٥٥ - ٦١) وذكريات موسى فوق جبل مؤاب - في ثلاثة أجزاء بالإنجليزية

(١٩٤١ - ٥٠) ومدافن العصر النحاسى فى جبل موسى (١٩٦٦) وآثار يونانية وعربية فى جبل موسى (١٩٦٧) وآثار الأردن (١٩٣٦ - ٣٩) وآثار القسطنطينية البيزنطية والإسلامية فى حى القصور (١٩٥١) وقبور الصحابة فى القسطنطينية (١٩٥٥) وآثار عمواس القبية وضواحيها (١٩٤٧) والحزف فى متحف القدس (١٩٤٩) ومنظر عام لمدينة القدس وضواحيها فى القرن السابع عشر محفوظ فى القاهرة (١٩٥١) وأختام بيزنطية وعربية فى مبكى المسيح بالقدس (١٩٥٧) ومجموعة من نماذج المدافن الصخرية الفلسطينية فى العصر النحاسى (١٩٧٨) إلخ .

ولغيرهم من سائر الجنسيات ، بعيد اللغات دراسات وافرة رصينة متنوعة متواصلة عن التنقيبات - كما مر بنا فى الاكتشافات الأثرية - والدراسات المقارنة والمتبادلة^(٢) ولا سيما ما تقوم به بعثات الجامع - مباحث بعثة مجمع فينا إلى اليمن عن سقطرة والصومال ومهرة وشخورى والجمعيات والمراكز والجامعات - تقارير بعثة جامعة أوكسفورد التى تولت التنقيب فيما بين النهرين ، ونتائج تنقيبات جامعة برنستون فى حوران (١٨٩٩ - ١٩٠٠) فى أربعة أجزاء واكتشافات جامعة ييل (١٩٣٥ - ٤٧) فى ثمانية أجزاء ، والمعهد الشرقى فى جامعة شيكاغو إلى العراق (١٩٣٠ - ٣٧) وغيره إلى غيره من البلدان الشرقية .

٣ - المخطوطات الشرقية :

وقدر المستشرقون المخطوطات الشرقية ، عندما أهملنا شأنها ، فجمعوها ، أو ساعدوا على جمعها ، بهمة لا تعرف الكلل ، ولئن اقتنوا بعضها بالأثمان البخسة ، ومنها ما حمل إليهم حملا فى عقر دورهم^(٣) فقد طلبوها - فعملهم فى الاكتشافات الأثرية ، وإنشاء المتاحف الشرقية - بالأسفار الطويلة والنفقات الباهظة فى مختلف الأصقاع حتى توفر لديهم من المخطوطات العربية وحدها أعلاق نفيسة تقدر بمئات الألوف ، أكثرها من الأهميات والنوادر ، خلا غيرها من المخطوطات الفارسية والتركية والأفغانية ولغات الهند وأفريقيا ، وكلها فى العلوم الإسلامية . وعدا ما له علاقة بترائنا ، نخلت منه مكباتنا ، ثم أحلوا محلها من المكتبات العامة والخاصة المستقلة بها ، ووقف الكثيرون منهم مجموعاتهم عليها . ولم يكفوا بترتيبها فى مكتبات الغرب التى تعد بالمئات ، بل عاونوا على ترتيبها فى مكتبات الشرقين :

(٢) علماء الآثار فى الفصول : من السادس إلى الرابع والعشرين .

(٣) الفصل الثانى عشر ، هولندا .

الأوسط والأقصى وشمالى أفريقيا ، فتوالى على دار الكتب المصرية الأمانة منهم ، وكان اتين كومب آخر من رتب مكتبتى الإسكندرية وجامعتها . وهكذا جعلوا التراث الشرقى من أهداف المكتبات والمتاحف والمعاهد ، التى كانت وما زالت مراكز لصيانة التراث الإنسانى ، وتثقيف المتأخرين به ، وتحقيق المعاصرين فيه ، ونقل رواثه إلى الأجيال التالية . وواحد من هذه الأهداف كفىل بأن يعرضهم عن جهودهم وما خصصته حكوماتهم من الأموال لها ، وما وقفه الخيرون عليها .

ولم يقفوا من تراثنا عند جمعه وصونه ، بل بادروا إلى فهرسته - حينما وجدوه - فهرسة علمية دقيقة ، فى مجلدات عديدة مجددة منقحة ، تناولت غالبيتها أسماء المؤلفين وأقذارهم ، وإحصاء مؤلفاتهم بين مطبوع ومخطوط مع ذكر مكانه ، وأصالة المخطوط ونسبته إلى صاحبه وتاريخ نسخه ، ومزايه ونوع الورق والحجم وعدد الصفحات والسطور ، وذيلوها بذيلين : أحدهما لأسماء المؤلفين ، والآخر لعناوين كتبهم . ونشروها منذ ثلاثمائة سنة ونيف^(٤) ميسرين للجمع - هيئات وأفراداً سبل الانتفاع بتلك المخطوطات فى الاطلاع عليها ، وانتساخ النادر منها ، أو تصويره بالميكروفيلم ، وإعارة المكرر منها أو استبداله ، كما حدث بالثلاث والستين وثيقة إسلامية وعبرية التى أرسلتها سنة ١٩٥٦ مكتبة موسكو وليننجراد إلى جامعة نيويورك نظير مائتى كتاب عن الاكتشافات الحديثة فى الشرق . ومن الفهرسين - بحسب تواريخ نشر فهرسهم فى إيطاليا :

كان اللبانيون فى طليعة من عاون على اقتناء مخطوطات بعض مكتباتها الشرقية ودرسها وترتيبها وفهرستها :

فوضع إبراهيم الحاقلاقى ، ومرهج ابن نمرون أول فهرس للمخطوطات الشرقية فى المكتبة الفاتيكانية (١٦٦٠) .

ثم اتبعه يوسف السمعانى ، واسطفان عواد السمعانى بفهرس آخر ، اشتمل على مخطوطات المكتبة السريانية والعربية والفارسية والتركية ، والعبرية والسامرية والأرمنية والحبشية ، واليونانية والمصرية والقبطية والملابارية والأندلسية ، وعلى تراجم أمينة لمؤلفيها ، فوقع فى أربعة مجلدات (١٧١٩ - ١٧٣٧) .

ثم زاد أسطفان عواد السمعانى فى مخطوطاتها - على أثر رحلة إلى الشرق ، وقد أصبح أميناً للمكتبة - وحقق فهرسها فى ثلاثة مجلدات من ١٧٤٣ صفحة ، لوصف كل مخطوط ،

(٤) الفصل الثامن ، إيطاليا .

وتحديد موضوعاته وترجمة لمؤلفه (١٧٥٦ - ٥٩) وقد جددت المكتبة الشرقية والأمريكية في باريس طبع ٣٠٠ نسخة مرقمة من هذا الفهرس بتصويرها مجلداته الثلاثة تصويراً شمسياً (١٩٢٦).

ثم وضع دى هامر ذيلاً لمثنى مخطوط اقتنتها المكتبة بعد السمعاني بعنوان : رسالة في المخطوطات الشرقية في المكتبة الفاتيكانية (١٨٢٧ - ٢٨) وذيل الكردينال ماي فهرس السمعاني بكتاب من ٧١٣ صفحة وصف فيه ٧٨٧ مخطوطاً عربياً ، ٦٥ فارسياً و ٦٤ تركياً (١٨٣١) ووضع مونكادا فهرساً لمجموعة مخطوطاتها المستجدة (١٩٠٠) ، واتبعه الأب نيسران (الكردينال فيما بعد) بذيل وصف فيه ٢٧٥ مخطوطاً عربياً (١٩٢٤) .

وفهرس ليني - دلافيدا لمخطوطاتها العربية والإسلامية ، في ٣٨٨ صفحة ، مع مقدمة وافية ، وثبت بأسماء المؤلفين ومصنفاتهم على أنواع العلوم والآداب والفنون (١٩٣٥) . ثم وضع كلود كاهين فهرساً عنوانه : كشف بالمخطوطات العربية الإسلامية في المكتبة الفاتيكانية (١٩٣٧) .

وثمة مكنتات عديدة في إيطاليا تناو لها بالدرس والترتيب والفهرسة :

يوسف السمعاني : المكتبة الشرقية ، في ١٢ جزءاً (١٧١٩ - ٢٧) وتاريخ صقلية العربي (رومة ١٧٢٠) .

اسطفان عواد السمعاني : فهرس المخطوطات الشرقية في المكتبة المديثنية ، في ٤٩٢ صفحة ، مذيلة بأربعة مسارد في أسماء المؤلفين والنساخين وأصحاب المخطوطات والأماكن الجغرافية (فلورنسا ١٧٤٢) وفهرس المخطوطات الشرقية في المكتبات الطبية بفلورنسا (فلورنسا ١٧٤٢) وفهرس المخطوطات الشرقية في مكتبة كيجيانة (رومة ١٧٦٤) .

سمعان السمعاني : فهرس المخطوطات الشرقية في مكتبة نانايانا ، في مجلدين (بادوى ١٧٨٧ - ٩٢) والحظ الكوفي (١٧٨٧ - ٨٨) والقبّة الكوفية (١٧٩٠) ووصف بعض النقود الكوفية في معرض الميموني (ميلانو ١٨٢٠) .

المطران عبده خليفة : ثبت بمخطوطات المكتبة الشرقية (١٩٥١ - ٦٤) وثبت بمخطوطات الصرح البطريركي الماروني في بكركي (١٩٧٣) .

ووضع غيرهم فهرس لكل من :

المكتبة الأمبروزيانية في ميلانو ، ومكتبة بولونيا ، ومكتبة نابولي ، ومكتبة بالرمو ، والمكتبة الوطنية لمجمع العلوم في تورينو ، ومكتبة مؤسسة كايثاني .

ووضع جوزيبي جابرييلي مجموعة المخطوطات الشرقية التي وهبها الأمير كايثاني مجمع لنشاي (١٩١١) وترتيب مخطوطات الوافي بالوفيات للصفدي (١٩١٢ - ١٥) وفهرس المطبوعات الإسلامية (١٩١٥ - ١٧) وإحصاء للمخطوطات الشرقية في المكتبات الإيطالية (١٩٢٤ - ٢٥).

وكتب جرينساتش دراسة بعنوان : حول المكتبات في تركيا والباب العالي (١٩٧٦) .
ومن الفهارس المتخصصة :

فهرس القوانين العربية في مكتبة فلورنسا الوطنية لليونانرا . وفهرس كتاب الأغاني ، وهو يحتوى على فهارس الشعراء والقوافي والأعلام والأمكنة بمقدمة فرنسية للفييف من المستشرقين (١٨٩٥ - ١٩٠٠) .

فرنسا :

نظم المخطوطات الشرقية في مكتبة باريس الوطنية الأب يوسف الأشقر اللبناني (١٧٣٥) وكان قد باشرها مواطنه بطرس دياب (١٦٧٧) .

وتناول المستشرقون ترتيب المخطوطات الشرقية على تنوع أغراضها ، وهذه نماذج منها بحسب تواريخ نشرها :

دى سامي مخطوطات كتب الدروز في مكتبات أوروبا ، ومخطوطات البردى القديمة بحروف عربية (١٨٢٥) .

رينو : الصحافة العربية والتركية المطبوعة في مصر (١٨٣١) وكشاف بالمخطوطات الشرقية في المكتبة الإمبراطورية (١٨٥٥) ومعاجم الجغرافيا العربية (١٨٦٠) .

دى سلان : فهرس المخطوطات العربية والسريانية في المكتبة الوطنية بباريس ، بالعربية والفرنسية ، في ٤ أجزاء من ٨٣٠ صفحة ، لوصف ٤٦٦٥ مخطوطاً ، وقد أتمه ونشره زوتنبرج (باريس ١٨٨٣ - ٩٥) ثم وضع جريفو فهرساً لما اقتنته المكتبة من المخطوطات العربية المسيحية (١٩٠٩) .

لافوا : فهرس النقود الإسلامية في متحف الأنواط بمكتبة باريس الوطنية ، في ثلاثة أجزاء :

١ - الخلفاء الشرقيون .

٢ - الأندلس وشمال إفريقيا .

٣ - مصر وسوريا (باريس ١٨٨٧ - ٩١) .

بلوشه : فهرس المخطوطات العربية والفارسية والتركية لمجموعة شيفر (١٩٠٠) ومثله لمجموعة ديكور ديمانتس ، وفيها ١١٨ مخطوطاً عربياً (١٩٠٩) وكشفاً بمجموعته الإسلامية (١٩١٦) ويعد فهرس دى سلان (١٩٢٥) .

فايدا : كشاف بالمخطوطات العربية في مكتبة باريس الوطنية (١٩٥٣) وإجازات الإقراء والسماع المثبتة في تلك المخطوطات (١٩٥٧) وفهرس المخطوطات في لبنان (١٩٦٣) الخ .
وتجاوز المستشرقون مكاتب فرنسا إلى حيث المخطوطات والكتب الشرقية في مكاتب العالم ، ومن أولئك المستشرقين :

بيانكى : فهرس عام للكتب العربية والفارسية والتركية المطبوعة في بولاق بمصر منذ دخول المطبعة إليها (١٨٤٣) .

باسه : فهرس المخطوطات العربية في مكتبتى فاس (١٨٨٣) وفهرس مكاتب الزوايا (١٨٨٦) .

روا : فهرس المخطوطات التاريخية المحفوظة في مكتبتى جامع الزيتونة (العبدية والأحمدية) .

فانان : فهرس المخطوطات العربية والتركية والفارسية في مكتبة مدينة الجزائر الوطنية ، في ٦٨٠ صفحة (١٨٩٣) .

كور : فهرس المخطوطات المحفوظة في كبرى مكاتب الجزائر (١٩٠٧) .
بوقا : مكتبة جامع صينى (١٩٠٨) ودراسات صينية إسلامية (١٩٠٩ - ١٨)
وإحصاءات المنشورات الإسلامية في روسيا (١٩١٤) ومجموعة مخطوطات عربية من نيجيريا (١٩٢٦) .

ديستنج : المخطوطات العربية في غرب إفريقيا (١٩١١ - ١٣) .

لبنى - بروفتسال : المخطوطات العربية في الرباط (١٩٢١) .

الدكتور رينو : المخطوطات العربية المتعلقة بالطب في مكتبة الرباط (١٩٢٣) .

بلاشير : فهرس المخطوطات المستجدة في المكتبة العامة لمحمية المغرب - بمعاونة رينو (١٩٣١) .

ألفرديل : فهرس الكتب العربية في جامع القرويين من ١٨٧٣ - ١٩٤٥ ، بالعربية والفرنسية (١٩٤٥) .

كورتوا: ثبت بمكتبة تاريخ شمالي إفريقيا من فجره حتى أواخر العصر الوسيط (١٩٤٧ - ١٩٥٢).

مونتال: المخطوطات التاريخية العربية الإفريقية (١٩٦٥ - ١٩٦٧) (٥)

بلجيكا:

شوفين: فهرس في التصانيف العربية والمتعلقة بالعرب المنشورة في أوروبا المسيحية ١٨١٠ - ١٨٨٥، فوقع في ١٢ جزءاً (١٨٩٢ - ١٩٠٩) والثاني عشر نشره بولن (١٩٢٢) (٦)

أسبانيا:

عمرت مكباتها بالمخطوطات والمصنفات العربية أو عن العرب والإسلام فعنى بها المستشرقون من مختلف الجنسيات منهم: ميخائيل الغزيري: المكتبة العربية الأسبانية - كتب فيها ١٨٥٣ مقالة عن مخطوطات مكتبة الأسكوريال، في مجلدين (١٧٦٠ - ٧٠) وقائمة المنظومات الأسبانية العربية الأصل (١٧٧١).

ديرنبورج: فهرس المخطوطات العربية من مكتبة الأسكوريال، ثان، في مجلدين (١٨٤٤ - ١٩٠٣) وفهرس المصنفات الأولى عن القرآن (١٩١٠).

ليني - بروفنسال: فهرس المخطوطات العربية في مكتبة الأسكوريال، ثالث (١٩٢٨).

جين روبليس: فهرس المخطوطات العربية في المكتبة الوطنية بمدريد (١٨٨٩).

بونس بوميس: مخطوطات المستعربين الطليطلية في المكتبة التاريخية بمدريد (١٨٩٧).

الأركون اى سانتون، وجونثالث بالشيه، واويثي: فهرس المخطوطات العربية

والأعجمية في مكتبة جمعية الأبحاث العلمية بمدريد (١٩١٢).

الأب موراتا: فهرس المخطوطات العربية الأولى في الأسكوريال (١٩٣٤). (٧)

إنجلترا:

كورتون، وريو: المخطوطات العربية في المتحف البريطاني، وصافية ١٦٥٣ مخطوطاً،

(٥) الفصل السادس: فرنسا.

(٦) الفصل الحادى والعشرون، بلجيكا.

(٧) الفصل التاسع: أسبانيا.

في ٨٨٢ صفحة (١٨٤٦ - ٧١) .

ريو: ذيل المخطوطات العربية ، وصف فيه ١٣٠٣ مخطوطات (١٨٩٤) .

إيس ، وإدواردز : كشف وصفي للمخطوطات العربية التي اقتناها المتحف بعد عام ١٨٩٤ ، في ١١١ صفحة (١٩١٢) .

فولتون : المخطوطات العربية في العصر الوسيط (١٩٣٧) ومجموعة مخطوطات عربية (١٩٥١) ومخطوط توقيعات عربية (١٩٥١) .

ستانلي لين - بول : الفهرس الشرقي في المتحف البريطاني ، وفيه وصف شامل لجميع النقود الموجودة به ، في عشرة أجزاء (١٨٧٥ - ٩٠) وأتبعه جون ووكر بالفهرس الأثري للنقود العربية الأساسية .

إينه : فهرس مخطوطات مكتبة ويلز الوطنية الفارسية والعربية والهندوستانية (١٩١٦) .
أوتولوث : فهرس المخطوطات العربية في مكتبة ديوان الهند ، وصف فيه ١٠٤٩ مخطوطاً (المجلد الأول ١٨٧٧) والمجلد الثاني في أربعة أجزاء ١ - أدب القرآن لستوري (١٩٣٠)
٢ - التصوف والأخلاق لآبري (١٩٣٧) ٣ - الفقه لروين ليني (١٩٣٧) ٤ - علم الكلام لروين ليني (١٩٤٠) .

والمجلد الثالث يشتمل على مخطوطات الحديث لستوري ، والفلسفة والتنجيم والفلك والحساب والطب وفقه اللغة ومشتقاتها ومعانيها والأدب لروين ليني ، وشروح لآبري .
السير توماس أرنولد : المخطوطات العربية والفارسية في أمانة حكومة الهند (١٩١٣) .
آبري : قائمة بالمخطوطات الإسلامية التي اقتنتها مكتبة ديوان الهند بين عامي ١٩٣٦ و ٣٨ (١٩٣٩) وفي عام ١٩٣٩ (١٩٣٩) ونماذج من المخطوط العربية والفارسية (١٩٣٩) .
يانوش أوري : فهرس المخطوطات العربية والعبرية والكلدانية والسريانية والقبطية والتركية والفارسية في المكتبة البودلية (الجزء الأول ١٧٨٧) .

إسكندر نيكول : المجلد الثاني من الجزء الأول (١٨٢١) .

بوزاي : المجلد الثاني من الجزء الثاني (١٨٣٥)

فارمر : مخطوطات عربية موسيقية في المكتبة البودلية (١٩٢٦)

كاله : فهرس المخطوطات العربية المستجدة فيها (١٩٣٩) .

إدوارد جرانفيل براون : فهرس المخطوطات الإسلامية في مكتبة جامعة كمبريدج ، في

٤٤٠ صفحة (١٩٠٠) وذيله (١٩٢٢) .

متنا : فهرس المخطوطات النصرانية العربية ، والإضافات إلى مخطوطات كمبريدج (١٩٣٩) .

أربري : ذيل فهارس جامعة كمبريدج (١٩٥٢) وفهرس المخطوطات العربية والفارسية في مدرسة الدراسات الشرقية والإفريقية .

جون ماكدونالد : المخطوطات العربية في جامعة ليدز (٢٥٠ مخطوطاً) .

دنلوب : فهرس المخطوطات الإسلامية في جامعة سانت أندروز (١٩٦٧) .

جيب ، ووير : فهرس المخطوطات العربية ، والسريانية ، والعبرية ، في جامعة جلاسجو

(١٨٩٩) .

ثم فهارس المخطوطات في كليات أدنبره ، ودبلن ، ووندسور ، وبرمنجهام ، والكلية الملكية للعلوم الطبيعية في لندن .

السويد :

تورنبرج : فهرس المخطوطات العربية والفارسية والتركية في مكتبة جامعة أوساله (١٨٤٩) ثم أعاد طبعه سنترستين ووضع الجزء الثاني له (١٩٢٢ - ٣٥) وفهرس المخطوطات في جامعة لوند (١٨٥٠ - ٥٣) .

دى لندبرج : فهرس المخطوطات العربية في مكتبة بريل (١٨٨٣) (٨) .

الدايمرك :

فان مهين : فهرس المخطوطات الشرقية في المكتبة الملكية بالدايمرك ، وصف فيه ٣٠٩ مخطوطات عربية ، و١٤٣ فارسيًا ، و٢٤ تركيًا ، و١٣ هندوستانيًا ، مع مسرد بأسماء الكتب والمؤلفين في ١٨٨ صفحة (١٨٥١) (٩) .

هولندا :

مخطوطات مكتبة جامعة ليدن : وضع ليفيف من المستشرقين فهرسًا لها في ستة مجلدات ، (ليدن ١٨٥١ - ٦٥ - ٦٦ - ٧٣ - ٧٧) ثم أضاف إليه غيرهم ثلاثة مجلدات بعنوان :

(٨) الفصل السابع عشر : السويد .

(٩) الفصل الخامس عشر : الدايمرك .

المخطوطات العربية بمكتبة جامعة ليدن (١٨٨٨ - ١٩٠٧) ثم زاد عليها فور هوف : فهرس المخطوطات العربية المستجدة في مكتبة جامعة ليدن ، وغيرها من المجموعات في هولندا ، فوقع في ٥٤٢ صفحة (١٩٥٧) كما وضع ثبناً بمخطوطات مروج الذهب للمسعودي في لندن (١٩٦٠)

فهارس مكتبة الجمع الملكي في أمستردام (١٨٦٢) ومكتبة جمعية الفنون في باتافيا (١٨٧٣) وذيله (١٩١٣) ومطبعة ليدن (١٨٨٣ - ٨٨ - ١٩٠٨) .
بيترس ، ووان خلدنر : فهرس المنشورات عن الشرق الأوسط والإسلام في هولندا ١٩٤٥ - ٧٥ (١٩٧٦) .
هاوسمان : المخطوطات العربية في العالم - فهرس فهارسها - بالفرنسية (١٩٦٧) (١٠) .

روسيا :

دورن : فهرس الكتب العربية والفارسية والتركية (١٨٦٦) .
فون روزين : فهرس المخطوطات العربية والفارسية في بطرسبرج وبولونيا ، في أربعة مجلدات (١٨٧٧ - ٩١) وبمعاونة زلمان فهرس المخطوطات الفارسية والتركية والتتية والعربية في جامعة بطرسبرج (١٨٨٨) . ومما صنفه زلمان : مخطوطات كتاب الآثار الباقية لليبروني (١٩١٢) .

كراتشكوفسكى : فهرس المخطوطات العربية في القوقاز بالمتحف الآسيوى (١٩١٧ - ٢٦) وبمجموعة مخطوطات من القرآن لاوزيتزكى (١٩١٧) .
بليبايف : فهرس المخطوطات العربية في معهد المتحف الآسيوى بلينينجراد (ثالث ١٩٣٢) .

إيفانوف : المخطوطات الإسماعيلية في المتحف الآسيوى (١٩١٧) .
وعدد وافر من المفسرين (١١) .

ألمانيا :

الورد : فهرس المخطوطات العربية في مكتبة برلين الوطنية ، في ١٠ مجلدات جسيمة ،

(١٠) الفصل الثالث عشر : هولندا .

(١١) الفصل التاسع عشر : روسيا ، وسيمتوف ، وبليبايف .

وصف فيها مايربو على ١٠ آلاف مخطوط عربي ، تحوى كنوز الثقافة العربية وتصفها وصفاً علمياً دقيقاً (١٨٨٧ - ٩٩) .

جوتشالك : فهرس للمراجع والفهارس ، تناول فيه ١٠ آلاف مجلد ، وصف أقسامها وفروعها ، (١٩٣٠) وفهرس المكتبة العباسية .

أومير : فهرس المخطوطات العربية والفارسية في المكتبة الملكية والعالية والرسمية في ميونيخ (١٨٨٦) .

وتمت فهارس لكل من مكتبات : مدينة برسلاو ، وهامبورج ، وجامعات : بون ، وميونخ ، وجوتنجين ، وهايدلبرج ، وليزيج ، وتوننجين ، ومكتبة الجمعية الشرقية الألمانية في هالة ثم فهارس باسم مكتبات^(١٢) .

تشيكوسلوفاكيا :

بتراشيك ، وبلاسكو فيك ، وفيسلي : المخطوطات الإسلامية في مكتبة جامعة براتيسلافا .^(١٣)

النمسا :

ماير : دليل التتقيب في فلسطين منذ الفتح الإسلامي ، ضمنه جميع المصادر العربية عن الجغرافيا والتاريخ (١٩٣٧) والمراجع في نقود الإسلام ، في الكتب والمجلات بمتعدد اللغات ، مع فهرس بأسماء المؤلفين على حروف المعجم (١٩٣٩) .

جوتشالك : المخطوطات الإسلامية العربية في مكتبة كليات سلى أولك ، المجلد الرابع (١٩٤٨ - ٥٦) .^(١٤)

بولونيا :

ستربلسن : فهرس المخطوطات الشرقية في فرسوفيا (١٩٥٣) .

كويباك : المخطوطات العربية في بولونيا (١٩٥٩) .^(١٥)

(١٢) الفصل الثالث عشر : ألمانيا .

(١٣) الفصل الثاني والعشرون : تشيكوسلوفاكيا .

(١٤) الفصل الحادي عشر : النمسا .

(١٥) الفصل الرابع عشر : بولونيا .

الرهبان اليسوعيون :

المخطوطات العربية في المكتبة الشرقية (١٩٠٤ - ١٩٦٤) وللأب عبده خليفة - الأسقف فيما بعد - ثبت بمخطوطات المكتبة الشرقية (١٩٥١ - ١٩٦٤) وثبت بمخطوطات الصرح البطريكي الماروني في بكركي (الجمهورية اللبنانية ، نصوص ووثائق تاريخية ١٩٧٣) . (١٦)

الرهبان الفرنسيسكانيون :

مجموعة مخطوطات شرقية (١٠٨) في دير سانت بونيفاس . ومخطوطات الرهبان الكبوشيين جمعت في حلب ، والكتب والمخطوطات الطيبة القديمة المحفوظة في مكتبة الفرنسيسكانيين . (١٧)

الرهبان الدومينيكيون :

الأب دي بوركاى : المخطوطات العربية في أفغانستان ، نشرها بالفرنسية مُضيفاً إليها المخطوطات التركية والفارسية والأردنية (١٩٥٦) .

الولايات المتحدة :

فيليب حتى ونييه فارس ، ويطرس عبد الملك : فهرس مخطوطات جامعة برنستون . في ٦٦٠ صفحة (برنستون ١٩٣٨) .

ثم تعددت فهارس مكباتها حتى رصدت مكتبة الكونغرس في عام ١٩٧٨ مبلغ ٣٠٠ ألف دولار لفهرسة الكتب العربية القديمة ، والكتب التي تستخدم الأبجدية العربية ، كالفارسية ، والأفغانية ، الموجودة في المكتبة أو في المكتبات الأخرى المنتشرة في الولايات المتحدة .

وسوف تستعين المكتبة في هذا العمل بأجهزة الكمبيوتر .

كما وضع المستشرقون الفهارس والجداول والتقاويم للوثائق والمحفوظات في متعدد المكتبات والمتاحف ، وكتبوا عنها في مجموعاتهم وموسوعاتهم : كالمكتبة الشرقية لهربلو ، ودائرة المعارف

(١٦) الفصل الرابع والعشرون : المستشرقون الرهبان .

(١٧) الفصل الرابع والعشرون : المستشرقون الرهبان .

الأوربية منذ بابل ، التي عدت أحدث دائرة في القرن الثامن عشر ، وقد كتب فيها جورج سنيل جميع المقالات المتعلقة بالعرب . وكتب غيره عن العرب والإسلام في جميع الموسوعات العالمية .

فلم لم يقدر لثرائنا ، من آثار ومخطوطات تلك الأيدي تكشف عنه وتجمعه وتحل رموزه ، ثم ترتبه وتصونه وتفهرسه وتيسر سبل الانتفاع به ، لما قدر لجلة آثارنا أن ترى ضوء الشمس ، ولفقد قدر عظيم من تراثنا تحت الأرض ، وظل آخر طي الكتمان إلا من أسمائه في الفهرست لابن النديم وكتب الأعلام والسير ، ولعن النسيان على غيره مما سلمت الترجمات عنه ، وضاعت أصوله . ولما استطعنا تصويره - كما فعل معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية ، والمكتبات العامة والعلما - وتحقيقه وتصنيفه ولاعرفنا قدره وأثره في الأمم الأخرى . ولو أن المستشرقين أرادوا بترائنا شراً ، كما زعم البعض منا ، لما استنقذوا أحجاره وأوراقه من الضياع ، بل عمدوا إلى طيه ، إن لم يكن عن العالم فعنا .

٤ - المطابع الشرقية :

كان الرهبان الدومينيكيون أول من أنشأ مطبعة في العالم (إيطاليا ١٤٦٤) وفي الشرق : مطبعة عربية في الموصل (١٨٧١) ومجلة مدرسة الكتاب المقدس في القدس (١٨٩٢) ومنوعات معهد الدراسات الشرقية في القاهرة ، وهي دورية تعنى بالفلسفة والمخطوطات والحياة الفكرية المعاصرة (١٩٥٤) عناية المجلة التوماوية التي أصدرها من قبل . وكان المستشرقون أول من أنشأ أول مطبعة شرقية في الغرب (ماينس ١٤٨٦) فتلها المطبعة الشرقية للمدرسة المارونية (رومة ١٦٥٣) ثم تعددت المطابع في الشرق الأوسط والأقصى وشمال إفريقيا ومن أوائها :

للرهبان الفرنسيين : مطبعة في طنجة (١٨٣٦) ومطبعة النصوص العربية في القدس (١٨٤٦) وفهرس منشوراتها (١٨٤٧ - ٨٨) ووثائق دير الموسيقى في القاهرة (كوليكتانيا) ومجلة الأرض المقدسة (١٩٢١) وحوليات الأرض المقدسة (١٩٥١) . ومكتبة الأعلام والمراجع للأرض المقدسة ، في ثلاث مجموعات ، من عشرين مجلداً ثم أعيد طبعها مع تقيحات وإضافات ، فوقعت في ٢٥ مجلداً (١٩٣١ - ٣٦) ، وتلتها المجموعة الرابعة . والذي يعيننا منها تذييلها بوثائق عربية غير منشورة ، ووصف الأوربيين الأوائل للشرق العربي ولجواره ، ومسللة بعنوان : وثائق ، وأخرى بعنوان : شخصيات .

في لبنان : أنشأ الرهبان الموارنة أول مطبعة شرقية في دير مارقرحيا تلتها : المطبعة الأمريكية التي نقلها إيلي سميث من مالطة إلى بيروت وحفر أمهات حروفها العربية (١٨٤٣) فصدرت عنها مجلات ومصنفات من عملوا في الجامعة الأمريكية وغيرهم . وترجمات الكتب العلمية إلى العربية ، والمعاجم عربية إنجليزية ، وإنجليزية عربية .

للهبان اليسوعيين : المطبعة الكاثوليكية في بيروت (١٨٥٢) والمكتبة الشرقية وتحتوي على ٣٠٠٠٠ مصنف مرقم ، و ٢٠٥٨ مخطوطاً شرقياً (١٩٠٤ - ٦٤) ، وتتلقي ٢٥٠ دورية ومجلة في السنة ، عدا ما يهديه إليها الأفراد والمؤسسات والحكومات (١٨٦٣) ، وقد أصدرها : المكتبة العربية السكولاستيكية لنشر نصوص الفلسفة العربية ، مع تحقيقها في مكاتب الشرق والغرب (١٩٢٧ - ٥٤) وصحيفة البشير (١٨٧٠ - ١٩٤٧) ومجلة الشرق (١٨٩٨) والمكتبة الأثرية والتاريخية ، ومنوعات الكلية الشرقية (١٩٠٦ - ٢١) ومنوعات جامعة القديس يوسف (١٩٢٢) ومباحث معهد الآداب الشرقية ، وأعمال وأيام المركز الثقافي (١٩٦١) ومجموعته وهي بعنوان : رجال مجتمعات الشرق الأدنى ، ولمعهد الدراسات للعالم العربي الحديث ، مجموعة كتب ، وثبت مراجع باللغات الإنجليزية ، والفرنسية ، والألمانية والايطالية إلخ .

فإذا عدنا إلى الغرب وجدنا أن مطابعه الشرقية قد جهزت أفضل تجهيز ، فاستوعبت مطبعة ليدن وحدها ، حروف عشرين لغة شرقية . ومطبعة البرويغنده حروف مائتين وخمسين لغة منها اللغات الشرقية ، ثم تعددت مطابع الجامعات والمكتبات والجمعيات والمراكز الثقافية والعلمية والأثرية في الغرب والشرق ، ونشرت الأمهات من علومنا وآدابنا وفنوننا ، محققة مترجمة مصنفا فيها على أروع ما يكون النشر ، دقة علمية وإتقان طباعة ورواق حروف لاتقل عنها دقة دور النشر الاستشرافية .

وقد ساعد على نشر كتب المستشرقين تحمل جمعياتهم ومعاهدهم ومجلاتهم وريع مؤسساتهم نفقات طبعا . من ذلك : مروج الذهب للمسعودي . ورحلة ابن بطوطة (نشرتها الجمعية الآسيوية الباريسية) وجمهرة النسب لابن الكلبي (نشرته المجلة الشرقية الألمانية) والمواظ والاعتبار للمقرئزي (نشره المعهد الفرنسي للآثار الشرقية بالقاهرة) ومعجم الأدياء لياقوت (نشرته لجنة جيب التذكارية) وكتاب الاعتبار لأسامة بن منقذ (نشرته جامعة برنستون) وكتاب مشاهير علماء الأمصار للبستي (نشرته المكتبة الإسلامية في استانبول) وقد اشتد إقبالهم على مصنفاتهم ، فبيعت النسخة الأخيرة من كتاب باكورة تاريخ العرب لدى

برسفال بثلاثمائة فرنك ذهباً . ثم نقلوا أمهاتها إلى لغاتهم المختلفة : كحياة محمد وعقيدته لانداری فترجم من السويدية إلى الإيطالية والإنجليزية والألمانية ، وتاريخ الشعوب الإسلامية لبروكلمان الذى نقل إلى الإنجليزية والفرنسية والتركية والعربية . وكافتوا المتفوقين فيها بالمال والألقاب والأوسمة من أمثال : دوزى ، وشاسينا ، وجرمانوس . ووضعوا لجميع مصنفاتهم فهارس علمية استوفت ميزة المؤلفين وتقييم تواليفهم وخصائصها ووسائل توزيعها لتيسير اقتنائها .

هذا يوم لم يكن لنا مطبعة ولا كتب مطبوعة ، ولا كاتب يفكر فى طبع كرامس ، بله كتاب محقق أو مترجم أو مصنف ، وحين توفر لنا جميع ذلك ، بعد أن قيسناه منهم ، لم نتفوق به عليهم أو نحطه بسياج من التشجيع على غرارهم ، أو نضمن له رواجاً مثل رواجهم ، على قلة قرائهم - وتدرتهم من بيننا - وقلما تجاوزوا الألف ، ووفرة العرب الذين يعدون بالملايين .

٥ - المؤتمرات الدولية :

بلغت مؤتمرات المستشرقين الدولية (١٨٧٣ - ١٩٦٨) ٣٠ مؤتمراً ، ضم الواحد منها مئات العلماء من أعلام المستشرقين والعرب والمسلمين والشرقيين ، أسهموا فيها بينهم فى أقسام كل منها الأربعة عشر ، عن آسيا وإفريقيا ، وتناولوها بالمحاضرات والأبحاث والنظريات والمقترحات . ثم نشرها فى مجلدات للاهتمام بها كنظم ومناهج ووسائل ، ثم أصبحت ، مع دراسات مؤتمراتهم الموضوعية والإقليمية ، أصولاً وأمهات وأسانيد للباحثين . وهذا إحصاء لها مع نماذج من دراساتها :

مكانها	تاريخها	أعمالها
١ - باريس	١٨٧٣	مجلدان فى ٣ أجزاء (باريس ١٨٧٦ - ٧٩)
٢ - لندن	١٨٧٤	مجلدان (لندن ١٨٧٦)
٣ - بطرسبرج	١٨٧٦	مجلدان (بريل - ليدن ١٨٧٩ - ٨٠)
٤ - فلورنسا	١٨٧٨	مجلدان (فلورنسا ١٨٨٠ - ٨١)
٥ - برلين	١٨٨١	مجلدان ، فى ٣ أجزاء (١٨٨١ - ٨٢)
٦ - ليدن	١٨٨٣	أربعة مجلدات (بريل - ليدن ١٨٨٤ - ٨٥)
٧ - فيينا	١٨٨٦	خمسة مجلدات (١٨٨٨ - ٨٩)

أعمالها	تاريخها	مكانها
ثلاثة مجلدات ، في خمسة أجزاء (بريل - ليدن (١٨٩٢ - ٩٣)	١٨٨٩	٨ - ستوكهلم
مجلدان (١٨٩٣)	١٨٩٢	٩ - لندن
أربعة مجلدات (بريل - ليدن ١٨٩٥ - ٩٧)	١٨٩٤	١٠ - جنيف
ثلاثة مجلدات ، في ٥ أجزاء (١٨٩٨ - ٩٩)	١٨٩٧	١١ - باريس
ثلاثة مجلدات ، في ٤ أجزاء فلورنسا (١٩٠١)	١٨٩٩	١٢ - رومة
مجلد (بريل - ليدن ١٩٠٤)	١٩٠٢	١٣ - هامبورج
ثلاثة مجلدات ، في ٤ أجزاء (ليرو - باريس ١٩٠٦ - (١٩٠٧)	١٩٠٥	١٤ - الجزائر
مجلد (جريب - كونهاجن ١٩٠٩)	١٩٠٨	١٥ - كونهاجن
	١٩١١	١٦ - أثينة
	١٩٢٨	١٧ - اوكسفورد
	١٩٣١	١٨ - ليدن
	١٩٣٥	١٩ - رومة
	١٩٣٨	٢٠ - بروكسل
	١٩٤٨	٢١ - باريس
	١٩٥١	٢٢ - كمبردج
	١٩٥٤	٢٣ - استانبول
	١٩٥٧	٢٤ - ميونيخ
	١٩٦٠	٢٥ - موسكو
	١٩٦٤	٢٦ - نيودلهي
	١٩٦٧	٢٧ - ميتشيغان
	١٩٧١	٢٨ - كامبيرا
	١٩٧٣	٢٩ - باريس
	١٩٧٦	٣٠ - مكسيكو

فند أواخر القرن التاسع عشر طفق المستشرقون يعقدون المؤتمرات الدولية ، مرة كل ثلاث سنوات أوستين أوبعد أربع^(١٩) وتشرف على تنظيم كل مؤتمر لجنة من علماء الدولة التي يعقد فيها ، لبحث جدول أعماله ، ولها زيادتها أو إنقاصها وتحديد موعد انعقاده ومدته . ويضم المؤتمر مئات العلماء من أعلام المستشرقين وأقطاب الوطنيين في الغرب والشرق (فقد اشترك في مؤتمر أكسفورد ٩٠٠ عالم ، عن ٢٥ دولة و ٨٥ جامعة و ٦٩ جمعية علمية) وينقسمون إلى أربع عشرة جماعة تفرد كل منها بقسم من جدول الأعمال ، وهي :

الدراسات المصرية القديمة ، والدراسات الآسيوية البابلية ، وآثار الشرق الأدنى والعهد القديم ، وآثار الكتاب المقدس ، والشرق المسيحي ، وبيزنطية ، والدراسات السامية ، والدراسات الإسلامية (اللغة والأدب) والدراسات الإسلامية (التاريخ والفن) والدراسات التركية ، والدراسات الخاصة بإيران والقوقاز وما جاورهما ، والدراسات الهندية ودراسات آسيا الوسطى ، ودراسات آسيا الشرقية ، ودراسات آسيا الشرقية الجنوبية ، والدراسات الأفريقية .

وهذا نموذج من جدول أعمال المؤتمر الخامس عشر ، وكان مخصصاً للشئون التاريخية :

- ١- التاريخ البابلي فرانتز كومون البلجيكي Cumont, F.
- ٢- آثار مصر التاريخية جاستون ماسبيرو الفرنسي Maspero, G.
- ٣- تاريخ مصر القديم واكتشاف البردي جرنفل الإنجليزي Grenfell, B. P.
- ٤- المدافن الملكية من السلالة الرابعة عشرة رايسن الأمريكي Reisner, G.
- ٥- المدافن الملكية من السلالة الخامسة بورخارت الألماني Borchardt, L.
- ٦- اكتشافات الكرنك ليجرن الفرنسي Legrain
- ٧- أميرات مصر وملكاها القديمت مانهافي الأيرلندي Manhaffy, S. P.
- ٨- ما بين الكعب المقدسة والآثار المصرية جونكيل Gunkel, H.
- ٩- مشروعات اليهود الدينية وليم ديفيز الإنجليزي Davies. W.
- ١٠- حفريات أريحا والآثار الكنعانية سيلن النمساوي Sellin, E.
- ١١- النظام الكنائسي في آسيا ، رامسى Ramsay, W.

في القرن الرابع عشر

(١٩) حالت الحرمان العاليتان دون انعقاد المؤتمرين السابع عشر والحادي والعشرين في مواعيدهما .

- Loofs, F. لوفز الألماني ١٢ - النظام الكنائسي في آسيا
في القرن الرابع عشر
- Riccobono ريكوبونو الإيطالي ١٣ - رسوم الملك يوستينيان
- Pijper, G. F. بييجر الهولندي ١٤ - فضل الكنيسة في إبطال الرق في
القرون الوسطى
- Caetani, I. بيكر الألماني ١٦ - اقتصاد العرب المال في بدء
الفتح المصري
Becker, C. H. وأضيف إلى الجدول :

تاريخ بني إسرائيل لستانلي كوك Cook, S. A. من أساتذة كامبريدج في حفريات فلسطين ، ومقالة في هيكل جزيرة أسوان وآثارها المكتشفة حديثاً ، وبحث للأب كوجلير Kugler, F. X. الألماني السوعي ؛ وللدكتور بارير منديث Mendez, H. P. الأمريكي في العلوم الفلكية والرياضية عند الآشوريين ، ودرس لهيار الفرنسي Huart Cl. في مقامات ابن ناوية ، وبحث للمبروس Lambros, Sp. في مكاتبات السلطان بايزيد والأخبار الرومانيين ، وبحث لكاروليديس Carolidis, P. اليوناني في أقدم مسجد صلى فيه المسلمون في القسطنطينية ، ودراسة لماسينيون Massignon, L. الفرنسي عن مقابر المسلمين في بغداد ، ومحاضرة لفشير Fischer, A. الألماني عن معاني الألفاظ والكلمات المستحدثة ، ومحاضرة لفان بيرشم Berchem, M. Van السويسري عن الآثار النباتية والكتابات التاريخية .

أما المؤتمر الرابع والعشرون فقد خص باللغات الشرقية قديمها وحديثها وقسم إلى أربعة عشر قسماً هي :

- ١ - القسم المصري القديم .
- ٢ - قسم الكتابات السامرية ، والآثار الآشورية وآسيا الصغرى .
- ٣ - التوراة والآثار الخاصة بها .
- ٤ - الشرق المسيحي وبيزنطية .
- ٥ - الساميات .
- ٦ - العلوم الإسلامية - اللغة والآداب .
- ٧ - العلوم الإسلامية - الدين والتاريخ والفن .

- ٨ - الآثار التركية القديمة .
 - ٩ - إيران والقوقاز والبلاد المجاورة لها .
 - ١٠ - الآثار الهندية القديمة .
 - ١١ - أواسط آسيا ، وآسيا القديمة .
 - ١٢ - شرق آسيا - الصين واليابان وكوريا .
 - ١٣ - جنوب شرق آسيا .
 - ١٤ - الأفريقيات .
- وقد ألقى في القسم المصرى وحده نحو ثلاثة وأربعين بحثاً . في اللغة والدين والعلوم والاجتماع والعمارة .
- وأصاب العرب من المؤتمر الخامس والعشرين في موسكو (١٠ - ١٧ آب / أغسطس ١٩٦٠) وقد دعا إليه المؤلف رئيس المؤتمر جافوروف وأمين سره دياكونوف :
- ٦ - تاريخ البلدان العربية .
 - ٧ - فقه اللغة العربية .
- بالإضافة إلى دراسة آثارها التاريخية واللغوية قبل الإسلام إلخ .
- واشتمل جدول أعمال المؤتمر السادس والعشرين على :
- ١ - علم الآثار المصرية .
 - ٢ - الدراسات السامية
 - (أ) البابلية والآشورية إلخ .
 - (ب) الدراسات العبرية .
 - ٣ - الدراسات الحيثية والقوقازية .
 - ٤ - الدراسات التركية .
 - ٥ - الدراسات الإيرانية .
 - ٦ - الدراسات الهندية .
 - ٧ - دراسات جنوبي شرق آسيا .
 - ٨ - دراسات شرق آسيا .
 - ٩ - الدراسات الإسلامية .
 - ١٠ - الدراسات الأفريقية .

ناقشها ١٢٠٠ عالم من شتى أنحاء العالم فأجمعوا على أنه قد أصبح للدراسات الشرقية رسالة جديدة بعد أن بدلت المدنية الحديثة من سمات الحضارات القديمة وزادت الصفة الدولية منعة واتساعاً .

وجداول المؤتمر وما يضاف إليه من خطب وأبحاث وآراء ومقترحات تنشر في مجلدات بعنوان أعمال المؤتمر يهتدى بها كنظم ومناهج ووسائل للمضى في هذه الحركة العالمية ، كما تصبح أصولاً وأمهات وأسانيد للباحثين .

ولم تقف المؤتمرات عند نشر أعمالها ، بل تجاوزتها إلى تقديم الجوائز لأنفس المصنفات في مآثر العرب . من ذلك اقتراح المؤتمر الثامن على العلماء المختصين بتاريخ العرب في الشرق والغرب تصنيف كتاب في تحديد لفظ العرب قبل الإسلام وبيان أنسابهم ومشاهير رجالهم ، وذكر مساكنهم وعاداتهم في المأكل والمشرب والزواج ، وتفصيل مجامعهم ومفاخرهم ومعتقداتهم وعلومهم وصنائعهم ، مع إقامة الدليل عليها لإثبات كل منها بالشعر الجاهلي ، والآيات القرآنية ، والأحاديث النبوية ، والسير ، والتواريخ الصحيحة . وقد نال كتاب : بلوغ الأرب في أحوال العرب ، في ثلاثة أجزاء للعلامة السيد محمود شكرى الألوسى العراقى الجائزة ، ووساماً ذهبياً من ملك السويد والنرويج ، وكان المؤتمر الثامن صاحب اقتراح قد انعقد في ستوكهلم عاصمته .

ولم يكتف المستشرقون بمؤتمراتهم الدولية ، بل دعوا إلى مؤتمرات إقليمية أو جامعية كمؤتمر المستشرقين السوفيت (ليتجراد ١٩٣٥ - ٣٧) وحلقة المستعربين السوفيت (طشقند ١٩٥٧ - ٥٨) ومؤتمر القانون المقارن (باريس ، ١٩٥١) ومؤتمر بوردو (١٩٥٦) برعاية جامعتهما وجامعة شيكاغو وإشراف الأستاذين : برونشفيج ، وفون جرنوبوم ، وقد اشترك فيه مندوبون عن جامعات باريس ، وستراسبورج ، والجزائر ، وبال ، وبروكسل ، وفرانكفورت ، وليدن ، ورومة ، وأويساله ، وكان موضوعه التراث الثقافى فى العالم الإسلامى من العصر الوسيط إلى منتهى القرن الثامن عشر . وحلقة المستشرقين فى بروكسل ؛ قد نشرت أبحاثها فى كتاب بعنوان : تطور العقيدة الإسلامية (باريس ١٩٦٢) .

٦ - دائرة المعارف الإسلامية :

شعر المستشرقون فى مؤتمراتهم الدولية بالحاجة إلى دائرة معارف لأعلام العرب والإسلام . تجمع شتات دراساتهم عنهم باللغات الثلاث : الألمانية والفرنسية والإنجليزية ، فدعوا إليها

(١٨٩٥) وكلفوا هوتسا - من جامعة أوترخت - بإنشائها ، ومطبعة ليدن بإصدارها ، واستعين بالجامع ومؤسسات نشر العلم في أوروبا قاطبة للإتفاق عليها فأمدتها بالمال (١٨٩١) .
 وأشرف هوتسا على تحرير الدراسات المتعلقة بالإمبراطورية العثمانية وقارس وآسيا الوسطى والمهند الهولندية (ثم حل محله في الإشراف على دائرة المعارف فنسك عام ١٩٢٤) .
 وتولى تحرير النسخة الألمانية : شاده ، ورتشار هارتمان ، وبوير ، وهجنج .
 وتحرير النسخة الفرنسية : رينه باسمه ، عميد كلية الآداب في الجزائر ، فأشرف على جميع الأبحاث المتعلقة بشمالى أفريقيا (الجزائر وتونس والمغرب والسودان) ثم خلفه ابنه هنرى باسه .
 وتحرير النسخة الإنجليزية ، أرنولد فأشرف على جميع الدراسات المتعلقة بالبلاد المتصلة ببريطانيا ، ماعدا مصر .

وعهد بالمقالات المختلفة في كل موضوع من موضوعاتها إلى علماء أكفاء يوقعون على ما يكتبون ، وهم مسئولون عنه ، ومن أشهر المؤازرين فيها :
 من الهولنديين : دى خويه ، وفنسك ، وجوينبول ، وفان أراندونك ، للربية ودى بوير للفلسفة الإسلامية ، وبوختر للفارسية ، وكريمير للتركية .

ومن الألمان : زايبولد ، ويبكر ، وبروكلمان ، وموريتس ، وريتير ، وميتفوخ ، وكاله ، وفشير ، وليتان للربية ، وزوبرنايم ، ومرسفيلد للآثار . وسنوك للجغرافيا . وفيادمان وروسكا ، وشواى ، للعلوم الطبيعية . . .
 ومن الفرنسيين : هيار ، وكارا دى فو ، ومارسه ، وكور ، وبل ، وماسينيون ، وفوليه ، وليفى - بروفنسال ، وجودفروا - ديموبين .
 ومن الإنجليز : أرنولد ، ومرجليوث ، ونيكولسن ، وهيج ، وبفريدج ، وفير ، ولونكورث ديمس .

ومن الإيطاليين : جويدى ، وجريفينى ، ونللينو ، وباداشى ، وليفى - دلافيدا .
 ومن الدانمركيين : بوهل ، ويدرسن ، وبورتمان ، وأويستروب .
 ومن الروس : بارتولد ، وكراشكوفسكى ، وسينورسكى ، وكوفالفسكى .
 ومن السويسريين : فان بيرشم .

ومن المجريين : جولد صهير . ومن السويديين : سترستين . ومن البلجيكيين : الأب لامنس اليسوعى . ومن الأمريكيين : ماكدونلد .

ومن الشرقيين : كوبرى زاده قزاد (تركيا) ومحمد شنب (الجزائر) وهدايت حسين (الهند) .

وأصيب نشاط لجنة دائرة المعارف الإسلامية بعد الحرب ، بشيء من الاضطراب ، وقضى على بعض أعضائها في ساحاتها ، ثم استأنفت من بعد نشاطها ، فباشرت لجنة منها بإشراف : كرامرز ، وجيب ، وليفى - بروفنسال بنشر طبعة جديدة منقحة (١٩٥٤) ثم عقدت دورتها الخامسة في رومة (١٩ أيلول / سبتمبر ١٩٥٦) برئاسة فرانيسكو جابرييل الذى رثا لىفى - بروفنسال ، وقبلت استقالة السير هاملتون جيب من لجنة التحرير ، وستيرى من الأمانة العامة ، وعينت برنارد لويس ، وشارل بيلا عضوى إدارة وتحرير . فأصبحت إدارة التحرير مؤلفة من : جوزيف شاخت (ليدن) وشارل بيلا (باريس) وبرنارد لويس (لندن) وقد عقد دورتها السادسة عام ١٩٥٨ م. تعدلت مرة أخرى على الوجه التالى : بوتوروت . وفان دوندل وبرنارد لويس وشارل بيلا .

وقد تحققت الغاية من دائرة المعارف الإسلامية (الطبعة الأولى ولاسيما ما نشر في الثانية) من إحاطة الناس حق الإحاطة بأحوال ملايين المسلمين وإطلاعهم على تاريخهم وجغرافيتهم ودينهم وعلومهم وآدابهم وفنونهم وتراجم المشهورين من رجالهم ، بطريقة علمية خالصة ، فجاءت أمتع كتاب عنهم في الغرب وأقرب إلى الحقائق والتحصيل والاستنباط والإحاطة في كل ما ألفه الغربيون في هذا الشأن . وقد وقعت الطبعة الأولى في أربعة مجلدات ضخمة وذيل : الأول A—D ، في ١١١٩ صفحة . والثانى : E—K ، في ١٢٤٣ صفحة . والثالث : L—R في ١٢٧٢ صفحة . والرابع : S—Z في ١٣١٤ صفحة . وذيل في ٢٨٦ صفحة (ليدن ١٩١٣ - ١٩٣١) ثم تلتها من الطبعة الجديدة المنقحة في عدة أجزاء (ليدن ١٩٣٦ - ٧٧) وكانت مؤسسة روكفار قد منحتها مبلغ ٤٥ ألف دولار لاستكمالها (١٩٦٢) . (٢٠)

٧ - المجموعات الشرقية :

إلى جانب الاكتشافات الأثرية ، والمتاحف الشرقية ، والمؤتمرات الدولية ، ودائرة المعارف الإسلامية عمد المستشرقون إلى تصنيف مجموعات تتناول ما للعرب من آداب وعلوم

(٢٠) وقد أخذت اللجنة العربية لترجمة دائرة المعارف الإسلامية ، ترجع إلى الطبعة الجديدة ، ابتداء من حرف

وفنون في إطار العنصر والتاريخ والجغرافيا ، تناولهم الإسلام عقيدة ومللا ومذاهب وبقراً ، من الشرع والتصوف والفلسفة إلى انتشار حضارته عبر الزمان والمكان ، وبيان تأثيرها وتأثيرها . وإنا لنعرض لأشهرها في إطار أغراضها - وإن تنوعت أسمائها وتعددت لغاتها وفقاً لتاريخ صدورها في :

فرنسا :

المكتبة الشرقية لهريلو (١٦٥٧)

جمعية نشر كنوز المخطوطات الشرقية في مكتبة باريس الوطنية (١٧٨٧) .
مجموعة مؤرخي الصليبية ، متناً وترجمة فرنسية ، في ١٦ مجلداً لمجمع الكتابات والآداب (١٨٧٠ - ١٨٩٤) وللمجموعة اليوم تسمية أصغر حجماً بعنوان : وثائق خاصة بتاريخ الصليبية .

مجموعة الكتابات السامية وقد وضع نواتها هالين في بعثته إلى اليمن ، موفداً من قبل مجمع الكتابات والآداب (١٨٧٠) حتى تم نشرها في خمسة أقسام (١٩٥٠) .
مجموعة مصادر غير منشورة عن تاريخ المغرب للكونت دي كاسترى (١٩٠٥) .
مجموعة الإسلام أمس واليوم لديرمنجم (منذ ١٩٤٨) .

ومن المسارد :

مسرد لكتابات تدمر في تسع كراسات لكاثينيو - واضع قواعد الكتابة التدمرية - وسوقاجه (بيروت ١٩٣٠ - ٣٦) .

مسرد للآثار الإسلامية في مدينة حلب لسوقاجه (١٩٣١) ، وقد نقله إلى العربية للدكتور أسعد طللس) .

مسرد تاريخي للكتابات العربية ، في ١٥ جزءاً لكونت ، وسوقاجه ، وفيت (المعهد الفرنسي للآثار الشرقية في القاهرة (١٩٣١ - ٥٦) .

ثم الكتابات العربية في الأندلس للبي - يروفنسال ، وفي الجزائر لكولين ، وفي فاس لبل ، وفي غيرها لغيرهم . (٢١)

النسا :

مجموعة رسوم شرقية لكرافت ، وقد علق عليها ابنه بالعربية والفرنسية (١٨٣٦) ثم تلتها ثلاث طبعات .

مكتبة المؤرخين والجغرافيين العرب ، في ستة أجزاء لمشيك (١٩٢٦ - ٣٠) . (٢٢)

إيطاليا :

المكتبة العربية الصقلية لامارى ، وقد جمع نصوصها العربية المتعلقة بالجغرافيا والتاريخ والتراجم والتوالييف من خمسة وثمانين كتاباً من مكتبات فرنسا وإنجلترا ، بادئاً بالمسعودى منتها إلى الحاجبى خليفة (١٨٥٦ و ٧٥ - ٨٧ ، والترجمة الإيطالية في مجلدين ١٨٧١ - ٨١ ، وترجمة الملحق الثانى ١٨٨٧) . (٢٣)

في هولندا :

مكتبة الجغرافيين العرب ، لدى خويه ونهر من أعلام المستشرقين ، وقد وقعت في ثمانية مجلدات ، من مسالك المالك للاصطخرى إلى التنبيه والإشراق للمسعودى (١٨٧٠ - ١٨٩٤) . (٢٤)

في أسبانيا :

مجموعة المكتبة العربية الأسبانية ، في عشرة أجزاء منها : كتاب الصلوة لابن بشكوال ، في مجلدين يختياران على ١٤٤٠ ترجمة ، وبغية الملتمس للطبى القرطبى وفيه ١٥٩٥ ترجمة ، والمعجم في أصحاب القاضى الإمام أبى على الصفدى لابن الأبار وفيه ٣١٥ ترجمة إلخ (١٨٨٣ - ١٨٩٥) . وجميعها من مخطوطات مكتبة الاسكوريال تولى نشرها كوديرا ، وعاونه بعضهم في بعضها .

ثم منشورات معهد الجترال فرانكو ، ومعهد مولاي الحسن وكلاهما في تطوان . (٢٥) .

(٢٢) الفصل الحادى عشر : النسا .

(٢٣) الفصل السابع : إيطاليا .

(٢٤) الفصل الثانى عشر : هولندا .

(٢٥) الفصل التاسع : أسبانيا .

في ألمانيا :

المكتبة الشرقية (لأوجيست مولر (١٨٨٧)

المكتبة الإسلامية (١٩١٨) أنشأ هلموث ريتير في استانبول (١٩١٨) للمستشرقين الألمان ، فعينت بتحقيق النصوص الإسلامية. ولاسيما العربية ، ومن منشوراتها فيها : مقالات الإسلاميين واختلاف المصلين للأشعري (١٩٢٩) والوفاء بالوفيات للصفدي ، وفيه ١٠ آلاف ترجمة ، بتحقيق ريتير (١٩٣١) والجزء الرابع بتحقيق ديدرنج ، والمحاسب لابن جني ، بتحقيق برجشتراسر ، وكتاب مشاهير علماء الأمصار للبهسي ، وفيه من التراجم ١٦٠٢ للمحدثين من الصحابة إلى التابعين فأتباع التابعين ، نشره لأول مرة فلايخامر ، مُحققاً على المخطوط الوحيد في مكتبة جامعة ليزيغ (١٩٥٩) .

مجموعة المخطوطات العربية من القرن الأول الهجري إلى عام ١٠٠٠ ، وتشتمل على ١٨٨ لوحاً لموريتس (١٩٠٥) .

مجموعة الأدب الفلسطيني لتومسين ، وفيها مراجع وثيقة كانت تنشر بصورة دورية ، وقد صدر منها ٥ أجزاء (ليزيغ ١٩٠٨ ، ٣٨) .

زوبرنايم الذي وضع القسم الثاني من مجموعة الكتابات العربية لفان بيرشم (١٩٠٩) صنف هو : كتابات قلعة دمشق (١٩١٢) والكتابات العبرية والعربية في حلب (١٩١٥) والكتابات العربية في حمص (١٩٢١) ، وفي حلب (١٩٢٦) وكتابات سلاطين المماليك على الجامع الأموي بدمشق (١٩٣٣) .

مجموعة البدو ، وهي دائرة معارف عن البدو قبائل وتواريخ ، وحضارة وحياة بأشرها ماكس أوبنايم (١٩٣٩) وأنجزها كاسكيل وغيرها .

مجموعة علوم القرآن بإشراف المجمع العلمي البافاري في ميونيخ لبرجشتراسر وقد عاونه في بعضها بريتل ، فلما توفي الأول أتمها الثاني . (٢٦)

في سويسرا :

مجموعة الكتابات العربية لفان بيرشم ولفيف من المستشرقين ، وهي منجمة مترجمة مفسرة

مزدانة بالوواح لكل مدينة من مدن الإسلام جزء ، وثبت فيه كتاباتها مرتب تحت أسماء مبانها
تاريخياً تاريخياً على أقسام (المعهد الفرنسي للآثار الشرقية في القاهرة ١٨٩٤ - ١٩٥٥) . (٢٧)

إنجلترا :

لجنة جيب التذكارية ، أنشأتها والدته ، وكان مستشرقاً - تخليداً لذكراه فنشرت العديد
من كتب الأمهات بينها : الأنساب للسمعاني ، ومعجم الأدياء لياقوت ، وتجارب الأمم
لابن مسكويه ، والولاء والقضاء للكندي ، وفتوح مصر والمغرب والأندلس لابن
عبد الحكم ، واللع لأبي نصر السراج ، والبديع لابن المعتز ، ودواوين شعرية كثيرة وغيرها
(ذكرت في آثار المستشرقين) .

الفهرس الإسلامي ، يصدر عن مدرسة الدراسات الشرقية والإفريقية (منذ ١٩٠٦)
وفيه كل ما يكتب في الدوريات وغيرها عن بلدان الإسلام ، دينا وحضارة وثقافة من الجاهلية
حتى الآن ، في سائر البقاع وبشئى اللغات . (٢٨)

الولايات المتحدة :

الكتابات السامية في تقييات جامعة برنستون ، في خمسة أجزاء ، وقد جمعت الكتابات
العربية من الحصون والمساجد والزوايا والترب ، ويرجع تاريخها إلى القرن الثاني للهجرة
(١٩٤٩) (٢٩)

بلجيكا :

المركز العلمى البلجيكى للدراسة قضايا العالم الإسلامى المعاصر ، في بروكسل ، يصدر
مراسلات الشرق (منذ ١٩٥٧) ولها سلسلة كتب تنشرها ، كما أن لجنة المراجع البلجيكى قد
نشرت مما نشرت : دليل المؤلفات الشرقية المترجمة إلى الفرنسية فبلغت ٢٤٦٦ مؤلفاً . (٣٠)
يضاف إلى المكتبات والمجموعات والمصادر نظائرها التى صدرت عن المعاهد الشرقية

(٢٧) للفصل السادس عشر : سويسرا .

(٢٨) الفصل الثامن : إنجلترا .

(٢٩) الفصل العشرون : الولايات المتحدة .

(٣٠) الفصل الحادى والعشرون : بلجيكا .

والجمعيات والدوريات الآسيوية ، والجامع العلمية ، والمراكز الثقافية ، والمتاحف والبعثات الأثرية ، والمؤتمرات الدولية والإقليمية والمحلية في الشرق والغرب .
ثم الدراسات التي صفت إحياء ذكرى النابغين من العرب ، أو احتفالاً بإحدى مؤسسات الاستشراق ، أو على شرف المشهورين من العرب والمستشرقين ، ثم سلاسل منشورات الجامعات والجمعيات والمؤسسات مثل : كتاب الاعتبار لأسامة بن منقذ في سلسلة برنستون ، والسلسلة الشرقية عن جامعه كمبريدج ، وكتاب الكامل للمبرد ، ومعجم البلدان لياقوت ، والآثار الباقية في منشورات الجمعية الشرقية الألمانية وغيرها كما سير بنا .

٨ - المجلات الشرقية :

زادت المجلات والدوريات الشرقية ، لدى المستشرقين على ثلاثمائة مجلة متنوعة خاصة بالاستشراق - ماعدا مئات تتعرض له في موضوعاتها العامة : كمجلة القانون المقارن ومخطوطات التاريخ ، ومباحث العلوم الدينية - وهي تنشر بمختلف اللغات وبعضها بثلاث ، وتتناول مباحثها الشرق في لغاته وأديانه وعلومه وآدابه وفتونه ، قديمها وحديثها ، وتأثيرها وأثرها ومقارنتها بغيرها ، على الأسلوب العلمى الذى عرفناه للمستشرقين ، وتفتح صفحاتها للعلماء الشرقيين ، ولاتكنفى بالمباحث ، بل تتجاوزها إلى نشر المخطوطات والوثائق ، ومختصرات لمحاضرات الأساتذة ومصادر الاستشراق ، وتقويم الكتب في الشرق والغرب ، فلا يصدر كتاب حتى يبادر الناقد - ولكل مجلة نقاد متخصصون بالموضوعات والمؤلفين والعصور والدول إلخ ، وليس بينهم مرتزق أو متطفل أو محاب - يبادر إلى نقده نقداً دقيقاً نزيهاً جهده المستطاع وتضع معظم المجلات المسارد العامة ، وتقدم فهارس المستشرقين للمطابع ودور النشر ، في كبرى عواصم العالم .

ولئن عُدَّت تلك المجلات من أثبت وأوسع وأطرف مصادر علومنا وآدابنا وفتوننا في الغرب ، فلا سبيل إلى مقابلتها بما لدينا منها ، ولم تجاوز أصابع اليد ، ولقد تعطلت في مصر حاملات مشعل الثقافة العربية : الرسالة والثقافة والكتاب والكتاب المصرى ، بعد صدورهما بسنوات ، على شدة حاجتنا إليها ووفرة الإمكانيات التي لم تهباً في الغرب لغيرها .

وإليك كشفاً بمجلات ودوريات المستشرقين :

- Abhandl. der Bayer. Akad. der Wiss-Philosoph., Philolog. Klasse Munich.
 Abhandl. Aus dem Gebier der Auslandskunde, Reihe B. Volkerkunde
 Kulturgeschichte und Sprachen. Hamburgische Universitaet. Hamburg.
 Abhandl. der Preussich Akademie de Wiss.- Philosoph. Histor. Klasse
 Berlin.
 Abhandl. der Gesellschaft der Wissenschaften in Gottingen.
 Abhandl. F. D. Kunde des Morgenlandes.
 Abstracta Islamica.
 Académie des Inscriptions. Comptes-Rendus des Seances, Paris.
 Académie des Sciences. Comptes- Rendus. Paris.
 Académie Royale des Sc. Lett. et B. A. Section des Lettres, Bulletin,
 Memoires. Bruxelles.
 Acta et Commentationes Universitatis Dorpatensis, Tartu.
 Acta Geographica. Comptes-Rendus de la Société de Géographie. Paris.
 Acta Orientalia.
 Aegyptus, Milano.
 Aevum, Milano.
 Africa, Madrid.
 Africa Music.
 African Studies.
 L'Afrique Française.
 Al-Andalus, Madrid.
 Allgemeine Missionszeitschrift
 Alte und Neue Kunst.
 Alte Orient (Das), Leipzig.
 American Archivist.
 American Journal of Archaeology, Concord.
 American Journal of Numismatics.
 American Journal of Semitic Languages and Literatures, Chicago.
 American Journal of Semitic Languages.
 Analecta Bollandiana, Bruxelles.
 Angelicum, Rome.
 Annales Archéologiques de Syrie.
 Annales de l'Institut des Etudes Orientales de l'Université d'Alger, Paris.
 Annales d'Histoire Economique et Sociale, Paris.
 Annales de Géographie, Paris.
 Annales de l'Université de Lyon, Lyon.
 Annales de la Faculté de Droit, Aix-En-Provence.
 Annales de la Faculté des Lettres, Aix-En-Provence.
 Annali (R.) Istituto Orientale di Napoli.
 Annals of Archaeology and Anthropology, Liverpool.
 Annuaire de l'Institut de Philologie et d'Histoires Orientales.

- Annual of The American School of Oriental Research, Jerusalem.**
Annual of The British School of Athens, London.
Annual Report of Smithsonian Institute, Washington.
Anthropos, St. Gabriel-Modeing (Wien)-Freiburg (Suisse).
Antike und Christentum, Munster.
Anuario del Instituto de Estudios Catalanes, Barcelona.
Anzeiger der Philos-Histor. Kl. d. Ak. der Wiss. Wien.
Arabica.
Archeion.
**Archiv fur Geschichte der Mathematik, der Naturwissen-schaften und der
 Technik.**
Archiv fur Orientforschung, Berlin.
Archiv fur Papyrusforschung und Verwandte Gebiete, Leipzig.
Archiv fur Religionswissenschaft, Leipzig.
Archiv Orientalni, Praha.
Archives.
Archives Berberes.
Archives d'Hist. doctrinale et Littéraire du Moyen Age, Paris.
Archives d'Histoire du Droit Oriental.
Archives Marocaines.
Archivo del Instituto de Estudios Africanos.
Archivum.
Ars Islamica.
Ars Orientalis.
Art and Letters.
Arts Asiatiques.
Asiatic Quaterly Review.
Asiatische Studien.
Asie Française (L'), Paris.
Athar-e Iran.
Atti Della R. Academia Dei Lincei.
Babyloniaca, Paris.
Beassler Archiv.
Beaux-Arts, Paris.
Beduinen, Die.
Beihefte zur Zeitschrift fur die Alttestamentl. Wiss. Giessen.
Beitrage zur Assyriologie.
Beitrage zur Kenntniss des orientis.
Beitrage zur Wissenschaft vom Alten und Neuen Testament, Stuttgart.
Beitrage zur Zeitschrift fur die Neutestamenliche Wissenschaft, Giessen.
Biblica, Roma.
Bibliographie de la France, Paris.

- Bibliographie der Palestina Literatur.**
Bibliografiya Vostoka.
Bibliotheca Arabica Scholasticorum.
Bibliotheca Arabica, Alger.
Bibliotheca Bio-Bibliographica della Terra Santa e dell' Oriente
Francescano, Firenze.
Bibliotheca Islamica, Istanbul.
Bibliotheca Orientalis.
Bibliotheca Vaticana (Divers), Vatican.
Bibliothèque d'Art et d'Archéologie, Paris.
B. A. se.
Bibliothèque Archéologie et Historique.
Bibliothèque d'Etudes (Inst. Franc. d'Arch. Orient.), Le Caire.
Bibliothèque de la Fac. de Phil. et Lettres de l'Université, Liege.
Bibliothèque des Arabisants Franç. (Inst. Franc. d'Arch. Orient.), Le
Caire.
Bijdragen tot de Taal-, Land-en volkenkunde Van Ned-Indie.
Boletin de Estudios Vascos, San Sebastian.
Bolletino Della R. Società Geograf. Italiana, Roma.
Bonner Jahrbucher, Bonn.
British Museum Quarterly (The), London.
Bulgarie (La), Sofia.
Bulletin de Correspondance Africaine.
Bulletin. de l'Académie des Sciences, Leningrad.
Bulletin de l'Institut d'Egypte, Le Caire.
Bulletin de l'Union Economique de Syrie, Paris.
Bulletin de la Société Archéologique, Alexandrie.
Bulletin de la Société des Sciences Naturelles du Maroc, Rabat.
Bulletin de la Société Nationale des Antiquaires de France, Paris.
Bulletin de la Société Neuchateloise de Géographie, Neuchatel.
Bulletin de la Société Royale Belge de Géographie, Bruxelles.
Bulletin de Litterature Ecclésiastique, Toulouse.
Bulletin et Mémoires de la Société d'Anthropologie, Paris.
Bulletin et Mémoires de la Société de Linguistique, Paris.
Bulletin Hispanique, Bordeaux.
Bulletin des Etudes Arabes.
Bulletin d'Etudes Orientales de l'Inst. Franç. Damas.
Bulletin de l'Institut Français d'Archéologie Orientale.
Bulletin de l'Institut des Hautes Etudes Marocaines.
Bulletin of The American School of Oriental Research, Jerusalem.
Bulletin of The British School of Archeology, Jerusalem.
Bulletin of The School of Oriental and African Studies, London.

Byzantinoslavica.
 Byzantinisch-Neugriechische Jahrbucher, Athènes.
 Byzantinische Zeitschrift, Leipzig.
 Byzantion, Bruxelles.
 Cahier de civilisation médiévale.
 Cahiers de Tunisie.
 Central Asiatic Journal.
 Chronique d'Égypte, Bruxelles.
 Cicerone.
 Ciencia Tomista.
 Ciudad de Dios.
 Collectanea Friburgensia, Friburg.
 Commentations Orientales.
 Correspondance d'Orient.
 Corpus Iser Semit.
 Cuadernos Africanos y Orientales, Madrid.
 Cuadernos de Estudios Africanos, Madrid.
 Deutsche Literaturzeitung, Berlin.
 Doklady Rossijskoi Akademii Nauk.
 East and West.
 Eastern Art.
 Echos d'Orient, Paris.
 Ecole Nationale des Langues Orientales Vivantes. (Publications) Paris.
 Égypte (L') Contemporaine.
 Encyclopaedia of Islam.
 Epigrafika Vostoka.
 Epigraphia Indica.
 Ethnographie (L').
 Etudes.
 Etudes Byzantines.
 Eurasia Septentrionalis Antiqua, Helsingfors.
 Exegetisches Handbuch zum Alten Testament, Munster.
 Folia Orientalia.
 Fouilles de l'Inst. Franç. d'Arch. Orientale, Le Caire.
 Gazette des Beaux-Arts.
 Geneva, Genève.
 Geographical Review.
 Geografische Zeitschrift.
 Geographical Journal (The), London.
 Geschichte der Arabischen Literatur (Brochermann).
 Giornale Delle Società Asiatica Italiana, Firenze.
 Glotta, Göttingen.

Gnomon, Berlin.
 Gottingen Gelehrten Anzeigen.
 Gregorianum, Roma.
 Grundriss der Isranischen Philologie.
 Handbook of Early Muhammadan Tradition.
 Handes Amsorya, Wien.
 Harvard Journal of Asiatic Studies.
 Hebraica.
 Hebrew Union College Annual, Cincinnati.
 Hermes, Berlin.
 Hesperis, Rabat.
 Hethitica, Paris.
 Hispania.
 Hispanic.
 Indo-Iranica.
 International Review of Missions.
 Iran.
 Irenikon, Amay-S. Meuse Gelgique
 Isis, Cambridge Mass.
 Islam (Der), Hamburg.
 Islamica, Leipzig.
 Islamic Culture, Hyderabad.
 Islamic Review, Working.
 Islamic Quarterly, London.
 Islamic Literature, Lahore.
 Islamic World.
 Istorik Marksist.
 Isvestiya.
 Jahrbuch der Asiatischen Kunst.
 Jahrbuch des Deutschen-Archaelglog. Institutes, Berlin.
 Jahreshefte des Osterreichischen Archaeolog. Institutes, Wien.
 Janus, Leiden.
 Jérusalem, Paris.
 Jesuit Missions, New-York.
 Jewish Quarterly Review, Philadelphia.
 Jewish Encyclopaedia.
 Journal Asiatique, Paris.
 Journal de la Société Finno-Ougrienne.
 Journal des Savants, Paris.
 Journal of The Asiatic Society of Bengal.
 Journal of The Middle East Society.
 Journal of Near Eastern Studies.

- Journal (The) of Egyptian Archaeology, London.
 Journal of Hellenic Studies, London.
 Journal (The) of Roman Studies, London.
 Journal of The American Oriental Society, Newhaven.
 Journal of The Manchester Egypt. and Orient. Society, Manchester.
 Journal (The) of The Palestine Oriental Society, Jerusalem.
 Journal of The Royal Asiatic Society, London.
 Journal of Semitic Studies, Manchester.
 Journal of The Society of Oriental Research, Chicago.
 Journal of The Anthropological Institute.
 Journal and Proceedings of The Asiatic Soc. of Bengal.
 Journal of The Punjab Historical Society.
 Journal of The Royal Geographical Society.
 Katholischen Missionen (Die), M. Gladbach.
 Keleti Szemle (Revue Orientale).
 Kirjath Sepher, Jérusalem.
 Kleinasiatische Forschungen, Wimar.
 Klio, Leipzig.
 Korosi Csoma-Archivum.
 Koloniale Rundschau.
 Kungl. Humanistika Vetenskapssamfundet, Lund.
 Kunst des Orients.
 Land (Das) der Bibel, Leipzig.
 Language, Philadelphia.
 Law Quaterly Review.
 Lecciones Orientales.
 Luzac's Oriental List, London.
 Maghreb-Machrek, Paris.
 Man, London.
 Matériaux pour l'Etude des Calamités, Genève.
 Mélanges d'Archéologie et d'Histoire, Rome.
 Mélanges de La Faculté Orientale de l'Univers. St-Joseph, Beyrouth.
 Mélanges de l'Institut Dominicain d'Et. Orient. du Caire.
 Mélanges de l'Institut Français de Damas.
 Mélanges de La Faculté Orientale de Beyrouth.
 Mémoire de l'Institut Egyptien.
 Mémoires de l'Institut Français d'Archéologie Orientale, Le Caire.
 Mémoires de La Société des Sciences Naturelles du Maroc, Rabat.
 Mémoires D. R. Acad. DeiLinec. Classe di Scienze Morali, Storiche,
 Roma.
 Mémoire D. R. Accad. D. Scienze dell'Imstituto. Classe di Scienze Morali,
 Bologna.

Message (The) Kerala, India.
 Mettensia, Paris.
 Middle East Journal.
 Milli Tetebbular Mecmuasi, Istanbul.
 Mir Islama.
 Miscelânea de Estudos Arabes y Hebraicos.
 Missions des Augustins de l'Assomption, Paris.
 Mitteilungen der Vorderasiatisch-Aegyptischen Gesellschaft, Leipzig.
 Mitteilungen des Deutsch. Archaeolog. Institutes, Athenische Abteilung
 Athenes.
 Mitteilungen des Deutsch. Archaeolog. Roemische Abteilung, Roma.
 Mitteilungen des Seminars fur Oriental Sprachen Zweite Abteilung,
 Westasiat. Studies, Berlin.
 Mitteilungen zur Geschichte der Medizin und der Naturwissenschaften
 und der Technik.
 Mitteilungen des Instituts fur Orientforschung.
 Mitteilungen des Osterreichischen Instituts fur Geschichts-forschung.
 Mitteilungen und Nachr. des Deutschen Palestina-Vereins.
 Mitteilungen der Geographischen Gesellschaft in Wien.
 Mitt. zur Geschichte der medizin und Naturwissenschaften.
 Mitteilungen der Deutschen Orient-Gesellschaft.
 Mitteilungen des Sem fur Oriental. Sprachen, Afr. Studies.
 Monde Oriental (Le), Upsala.
 Monthly Bulletin of The Observatory, American University, Beyrouth.
 Moslem World (The), New-York.
 Moyen Age.
 Musee Guimet (Publications) Paris.
 Museon (Le), Louvain.
 Musees Royaux du Cinquantaire, Bruxelles.
 Museum of Fine Arts Bulletin, Boston.
 Nachrichten d. Gesellschaft d. Wiss. Gottingen der Neue Orient.
 Nachrichten von der Gesellschaft der Wissenschaften. Philolog. Histor.
 Klasse, Goettingen.
 Neue Heidelberger Jahrbucher, Heidelberg.
 Notes et Documents, Tunis.
 Nouvelles Archeologiques (Les), Paris.
 Nouvelle Clio.
 Novyj Vostok.
 Ognie.
 Oriens.
 Oriens Christianus. Leipzig.
 Oriental Art.
 Orientalia.

Orientalia Christiana.

Orientalia Verbum.

Orientalische Bibliographie, Berlin.

Orientalische Literaturzeitung, Leipzig.

Oriente Europes, Madrid.

Oriente Moderno, Roma.

Orissa Historical Research Journal.

Osiris.

Palestina.

Palestina-Literatur (Die), Leipzig.

Palestine Exploration Fund.-Quarterly Statements, London.

Palestinsky Sbornik.

Petermanns Mitteilungen, Gotha.

Philologische Wochenschrift, Leipzig.

Philosophisches Jahrbuch der Goerres-Gesellschaft, Fulda.

Poona Orientalist.

Przegląd Orientalistyczny.

Prométhée, Paris.

Proceedings of The R. Geographical Society.

Proceedings of The Society of Biblio. Archeology.

Quinzaine Critique (La), Paris.

Recherches de Science Religieuse, Paris.

Religionsgeschichtliche Versuche und Vorarbeiten, Giessen.

Rendiconti D. R. Accad. Dei Lincei. Classe di Scienze Morali, Roma.

Rendiconti D. R. Accad. D. Scienze dell' Instituto. Classe di Scienze Morali, Bologna.

Répertoire d'Epigraphie Sémitique, Paris.

Revista Internacional de Estudios Vascos, San Sebastian.

Revista de Archivos, Bibilotecas y Museos.

Revista Del Centro de Estudios Historicos de Granada y su Reino.

Revista espanola de Arte.

Revista del Instituto Egipcio de Estudios Islamicos. Madrid.

Revista De Museo Paulista Ns 4.

Revue Algérienne, Tunisienne et Marocaine de Législation et de Jurisprudence.

Revue de l' Art Ancien et Moderne.

Revue des Arts Asiatiques.

Revue de Droit International pour le Moyen-Orient.

Revue des Etudes Byzantines.

Revue des Etudes Islamiques.

Revue des Etudes Sémitiques.

Revue Archéologique. Paris.

- Revue Bénédictine, Maredsous.
 Revue Biblique, Paris.
 Revue Critique, Paris.
 Revue d'Assyriologie et d'Archéologie Orientale, Paris.
 Revue d'Histoire des Missions, Paris.
 Revue d'Histoire des Religions, Paris.
 Revue de l'Egypte Ancienne, Paris.
 Revue de l'Orient Chrétien, Paris.
 Revue de Philologie, de Littérature et d'Histoires Anciennes, Paris.
 Revue des Etudes Anciennes, Bordeaux.
 Revue des Etudes Islamiques, Paris.
 Revue des Etudes Juives, Paris.
 Revue des Etudes Latines, Paris.
 Revue des Etudes Slaves, Paris.
 Revue de l'Institut des Belles Lettres Arabes, Tunis.
 Revue de Littérature comparée
 Revue des Sciences Religieuses, Strasbourg.
 Revue Numismatique, Paris.
 Revue du Monde Musulman.
 Revue du Moyen-Age Latin.
 Revue Néo-Scholastique de Philosophie.
 Revue de l'Orient Chrétien, Paris.
 Revue de l'Orient Latin.
 Revue Française d'Etudes Méditerranées, Paris.
 Revue Historique.
 Revue Sémitique d'Epigraphie et d'Histoire Ancienne.
 Revue Thomiste.
 Revue Tunisienne, Tunis.
 Revue de la R. Academia de la Historia. Madrid.
 Rivista d'Oriente.
 Rivista Della Tripolitania.
 Rivista Geographica Italiana.
 Rivista Degli Studi Orientali, Roma.
 Rivista di Archeologia Cristiana, Roma.
 Rivista di Filosofia Neo-Scolastica, Milano.
 Roemische Quartalschrift, Freiburg.
 Rocznik Orientalistyczny.
 Saeculum.
 Schriften der Koenigsberger Gelehrten Gesellschaft, Koenigsberg.
 Semitica.
 Serie di Scienze Orientali.
 Siglo (EI) de Misiones, Burgos.

- Sitzungsberichte der Bayer. Akad. d. Wissenschaften. Philo Munchen.
 Sitzungsberichte der Preussischen. Philos. Klasse. Berlin.
 Sitzungsberichte der Preussischen. Physikal. Klasse, Berlin.
 Sitzungsberichte d. Phys-Medizin. Sozietät in Erlangen.
 Sitzungsberichte der Preuss. Ak. der Wiss. zu Berlin.
 Sitzungsberichte der Akad. der Wiss Heidelberg.
 Sitzungsberichte der Bayrischen Akademie der Wissenschaften.
 Skhidni Svik.
 Sovetskoye Vostokovedenie.
 Speculum.
 Sphinx, Upsala.
 Studien, Roma.
 Studia Islamica.
 Studia Orientalia, Cairo.
 Studia Orientalia, Helsingfors.
 Studia Theologia, Lund.
 Studien zur Epigraphik und Papyruskunde, Leipzig.
 Studien zur Geschichte und Kultur des Altertums, Paderborn.
 Supplementary Paper of British School of Archaeology, Jerusalem.
 Svenska Orientsallskapets Arsbok.
 Syria, Paris.
 Tamuda.
 Tetuan.
 Terra Santa, Jérusalem.
 Theologische Literaturzeitung, Leipzig.
 Theologische Revue, Munster.
 Texte und Untersuchungen Zur Gesd. der Altchristl. Literat Leipzig.
 Textes Arabes. Institut Français d'Archéologie Orient. Le Caire.
 Textes Relatifs à l'Histoire de l'Afrique du Nord, Alger.
 Travaux et Jours.
 Uchenuiye Zapiski Instituta Vostokovedeniya.
 Uganda Journal.
 Ungarische Jahrbucher Continued as ural-Atlaische Jahrbucher.
 Unité de l'Eglise (L'), Paris.
 Universitaets bibliothek. (Publications), Giessen.
 University of Birmingham Historical Journal.
 University of California. Publication in Semitic Philology, Berkeley.
 Verhandlungen der Koninklijke Akademie Van Wetenschappen,
 Amsterdam.
 Vienna Oriental Journal.
 Vizantinsky Vremennik.
 Vostok.

- Vostotchnyj Sbornik.
 Vsyomirnaya Literatura.
 Welt des Islams (Die), Berlin.
 Welt des Orients (Die).
 Wiener Beitrage zur Kunst und Kulturgeschichte Asiens.
 Wiener Beitrage zur Kulturgeschichte und Linguistik.
 Wiener Voelkerkundliche he Mitteilum.
 Wiener Zeitschrift fur Kunde des Morgenlandes, Wien.
 Wurttenb, Universitaet. Bibliothek, Tubingen.
 Yearbook of Oriental Art and Culture.
 Zapiski Kollegii Vostokovedov Pri Aziatskom Muzeye Rossiiskoy Akademii Nauk.
 Zapiski Vostotchnago Otdyeleniya Imperatorskago Arkheologicheskago Obschestva.
 Zeitschrift fur Bildende Kunst.
 Zeitschrift des deutschen Palaestina-Vereins, Leipzig.
 Zeitschrift der deutschen Morgenlaendischen Gesellschaft, Lepizig.
 Zeitschrift fur Assyriologie und Verwandte Gebiete, Berlin.
 Zeitschrift fur die neutestamentliche Wissenschaft, Giessen.
 Zeitschrift fur die Katholische Theologie, Innsbruck.
 Zeitschrift fur Semitistik und verwandte Gebiete, Berlin.
 Zeitschrift fur Alttestamentliche Wissenschaft.
 Zeitschrift der Gesellschaft fur Erdkunde in Berlin.
 Zeitschrift fur Indologie U. Iranistik.
 Zeitschrift fur Kolonialsprachen.
 Zeitschrift fur Osteuropaische Geschichte.

٩ - دور النشر الاستشراقية :

وفي الغرب دور لنشر المصنفات الاستشراقية ، والاتجار بها ، ووضع الفهارس العلمية لها . ومن أشهرها :

في باريس :

دار إرنست لرو . E. Leroux, 28 Rue Bonaparte, Paris VI. معروفة بنشر المطبوعات الاستشراقية من كتب ومجلات ونشرات ، وبإصدار فهرس مفصل دقيق كل عام بعنوان : مسرد عام .

دار بول جتير P. Geuthner, 12 Rue Vavin, Paris VI, وموجز فهرسها من أصدق الفهارس .

دار هنرى فلتز H. Welter, 4 Rue Bernard Palissy, Paris VI. وفيها الكثير من المخطوطات العربية والفارسية والتركية النفيسة ، وقد وصفت في عدة فهرس متلاحقة .

دار مزونيف Maisonneuve, 198 Boulevard St- Germain, Paris VII
من أكبر دور النشر الاستشراقية في فرنسا وأوروبا .
مكتبة جابلادا وشركاه .

Librairie Gablada, J. et Co., 90 Rue Bonaparte, Paris VI.

وفي إنجلترا :

دار بروستين وشركاه ، في لندن .

وتنشر فهرساً دورياً باسمه Probsthain and Co., 14 Great Russell Str. London.

دار هيفر وأولاده في كامبريدج - W. Heffer, and Sons Cambridge

وتنشر بعنوان المكتبة الآسيوية فهرس دقيقة للمطبوعات الشرقية على اختلاف موضوعاتها .

دار برنارد كواريتش ، في لندن

B. Quaritch, 11 Grafton Strand New Bond Str., London.

وتنشر فهرساً دقيقاً مشهوراً بعنوان : فهرس المؤلفات الشرقية .

دار كيجان بول ، في لندن - Kegan Paul, London

دار ثورنتون ، في أوكسفورد - Collet's Chinese Bookshop, London
 دار بلوك ، في أوكسفورد - Thornton, Oxford
 دار لوزاك وشركاه في لندن - Bullock, Oxford
 دار لوزاك وشركاه في لندن London Luzac and Co., 46 Great Russel Str., London
 وهي تتولى منذ عهد بعيد نشر فهراس باسمه من أوثق الفهارس وغاية في الدقة يضطلع بها
 أعلام المستشرقين .

في أسبانيا :

دار مايستري في مدريد - Editorial Maestre, Madrid

في ألمانيا :

دار هيرسمان في ليزيغ - Hiersemann, W., 3 Konigstrasse, Leipzig

دار هاراشوفيتش ، في فيسبادن - Harrassowitz, 14 Querstrasse, Wiesbaden

ولها نشرة شهرية لوصف ما يصدر من الكتب في مصر ولبنان وسوريا والهند والمغرب
 الأقصى .

دار هويرت في جوتنجن - R. Hauptert, Gottingen

وتنشر فهراس ولوائح دورية في منتهى الإقتان والتمحيص العلمي ؛ منها اللائحة رقم ٤ :
 عن الشرق الإسلامي من دار هويرت ١٩٠٥ ، وقد قدم لها المستشرق هارتمان بيحث طريف
 عن الأدب والمكتبات الإسلامية في الشرق (١٩٠٥) ، واللائحة رقم ٨ عن الشرق الإسلامي
 ضمنها فهرساً بالخطوط العربية في تلك المكتبة . ووضع فلك اللائحة رقم ٩ عن الهند وإيران
 بمقدمة نفيسة ، وتناولت اللائحة رقم ١٦ المغرب الأقصى والجزائر وتونس . واللائحة رقم ١٧
 الشعر العربي والأمثال والحكايات .

دار فرانز شتاينر في فيسبادن F. Steiner, Wiesbaden

في هولندا :

دار بريل E. J. Brill S. A. Leyde (Holland)

في بولونيا : Ars Polona Warszawa, Krakowskie Przedmiescie 7.